مديرية الأمن العام

مركز السلم لمجتمعي
Community Peace Center

السلم المجتمعي

مجلة تصدر عن مركز السِلم المجتمعي في مديرية الأمن العام - كانون الثاني ٢٠٢٦ - العدد التاسع



نعم، يقلق الملك، لكن لا يخاف إلا الله
ولا يهاب شيئاً وفي ظهره أردني



مركز السلم المجتمعي

Community Peace Center



الكلمة الرئيسية لجلالة الملك عبدالله الثاني في فطور الدعاء الوطني / ٢ شباط ٢٠٢٣

في كل الأديان، لا يمكننا أن نعبد إلا إذا عكسنا إيماننا في شتى مناحي حياتنا ففي الإسلام عبادة تتمثل في خدمة البشرية. فنقرأ في القرآن الكريم: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ». [البقرة: ١٩٥] .

كما أن المسيحية تحث المؤمنين على خدمة الآخرين. فبعدما غسل المسيح عيسى - عليه السلام - أقدام تلاميذه قال: «لأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.» [يوحنا ١٣: ١٤-١٥] .

ونقرأ في العهد القديم، «وليَكنْ عندَكُمُ الغريبُ النَّزيلُ فيما بَينكُم كالأصيلِ مِنكُم، أحِبُّوه مِثلما تُحبُّونَ أنفسَكُم.» [اللاويين ١٩:٣٤] .
وبالفعل، فقد كان التراحم والتعاطف دون أية شروط، سمتين حاضرتين في سيرة كل الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - خاصة مع المستضعفين من المنبوذين والفقراء والمرضى والمظلومين واللاجئين وهذه الروح التي تقع في صلب قصة الولايات المتحدة الأمريكية كبلد بناه المهاجرون.

وهي جزء مهم من قصة الأردن، إذ تأسس بلدنا المسلم على مبادئ شمول الجميع واحترام الكرامة الإنسانية. ولطالما كنا ملاذا، فموجات اللجوء الأخيرة ليست إلا أحدث مرة استجابت بلادنا فيها لمن يطلب العون.



خطاب سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني خلال جلسة مجلس الأمن الدولي / ٢٣-٠٤-٢٠١٥

إننا في سباق للاستثمار في عقول الشباب وطاقاتهم. ويمكن للفكر الظلامي أن يصل إلى حيث لا يمكن للجيوش الوصول. فقد أعطت وسائل الاتصال الحديث كل من له صوت فرصة للوصول إلى كل أذن صاغية.

إن الشباب هم الشريحة الأكثر تواجدا على الإنترنت، والجماعات المتطرفة تبث سمومها عبر وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي لاستمالة الضحايا لدخول عالمهم المظلم، مدعين مخاطبتهم بالدين والثواب من خلال أفلام مسجلة بتقنيات جذابة، فينظر الشباب إلى تلك الفئات بانبهار، وبأن جرائمهم إنجازات عظيمة. علينا أن نواجه هذا الخطر الذي يستغل طاقات الشباب لبناء عالم خال من الإنسانية، وأن لا نركز كل طاقاتنا للإجابة على «ماذا نفعل»، بينما روح الإجابة تكمن في «كيف نفعل».

ولذلك، فعلينا تمكين الشباب من خوض معركة المستقبل بأنفسهم، بإعطائهم الأدوات ليخاطبوا جيلهم من خلال منصات التواصل الإلكتروني، ليشكلوا شبكات فكرية وتحالفات عملية تصل هذا الجيل وتقود الرأي الشبابي والفكر المبني على التعايش واحترام التنوع ونبذ العنف.

السّلم المجتمعي

الإصدار التاسع من مجلة السّلم المجتمعي كانون الثاني ٢٠٢٦م-رجب ١٤٤٧هـ ثقافية-توعوية-محلية
تصدر عن مركز السّلم المجتمعي / الأمن الوقائي

في هذا العدد



جلالة الملك يزور مديرية الأمن العام
ويطلع على تجهيزاتها للتعامل مع الظروف الجوية



التطرف لا ينشأ من فراغ
حماية الأطفال تبدأ من البيت



دور الجامعات الطبية
في تحقيق السلم المجتمعي

مديريـــة الأمن العـــــام
الأمن الوقـــائـــــي
مركز السِلم المجتمعي

E-mail.peace.community@psd.gov.jo

طبعت في مطبعة الأمن العام
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(د/١٤٧٥/٢٠٢٢)

مركز السّلم المجتمعي

رئيس التحرير
المقدم أحمد زياد أبو الفول

مدير التحرير
الرائد أحمد جمال عربيات

سكرتاريا التحرير
النقيب محمد خليف غرايبة
الملازم ١ أسامة راتب العبادي

المتابعة والتنسيق
النقيب محمد سليمان الربيحات
الملازم ٢ معاوية فارس فريحات

هيئة التحرير
الملازم ٢ علي حسن المومني

التدقيق اللغوي
الوكيل أحمد عيسى الصميعات

التصميم والإخراج
الوكيل معتز محمود الطهاروه

فهرس المحتويات

الأخبار	7
خطابات جلالة الملك رؤية وطنية لتعزيز السّلم المجتمعي ونشر السلام العميد : بلال عبدالفتاح العواملة/مدير الأمن الوقائي	8
خدمة العلم رتبة شرف تدعم شخصية الشباب ويعزز الهوية الوطنية معالي محمد داودية / رئيس لجنة الإعلام والتوجيه الوطني في مجلس الأعيان	10
خط ثابت بين التاريخ والرؤية الملكية السفير المتقاعد الدكتور : مازن التل	12
الاستقرار المجتمعي رسالة إدارة عمليات حفظ السلام العقيد الدكتور : بلال ملكاوي / مدير إدارة عمليات حفظ السلام	14
دور الدراسات الاستراتيجية في تعزيز السّلم المجتمعي العقيد الدكتور : إحسان أبو قمر / مدير إدارة الدراسات الاستراتيجية الأمنية	16
الجهود الملكية الهاشمية ونموذج الأردن في السّلم المجتمعي العقدم : عمر الخلايلة / رئيس مركز تدريب الأمن الوقائي	18
المبادرات والشراكات المجتمعية في نبذ خطاب الكراهية الرائد : احمد عربيات / رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة	20
دور المكتبة الوطنية الأردنية في ترسيخ السّلم المجتمعي فراس عطا الله الضرايعة / مدير عام دائرة المكتبة الوطنية	22
السّلم الجامعي بين التحديات الراهنة ومسؤولية المواجهة الدكتورة بتول المحيسن /مديرة مركز الأميرة بسمة لدراسات المرأة الأدنية - جامعة اليرموك	24
دور الجامعات الطبية في تحقيق السّلم المجتمعي الأستاذ الدكتور : دروبش بدران / رئيس جامعة ابن سينا للعلوم الطبية	26
الأسرة أساس البناء والمدرسة بذرة النمو صناعة السلام تبدأ من البيت الدكتور : يزن عبده / إستشاري تربوي وأسري	28
التطرف لا ينشأ من فراغ حماية الأطفال تبدأ من البيت الدكتورة: إنعام أبو عواد / إستشارية تربوية وأسرية	30
خارطة طريق ملكيةلمواجهة خطاب الكراهية وعي إعلامي يبني مجتمعًا أكثر أمانًا الدكتورة: ريم الزعبي -خبيرة التربية الإعلامية / وعضو هيئة التدريس بجامعة آل البيت	32
الذكاء الإصطناعي أداة قوية تتطلب وعيًا مجتمعيًا وضوابط استخدام صارمة الدكتور : علي عبدالله الروضان /خبير وأستاذ مشارك في الذكاء الاصطناعي / الجامعة الأردنية	34
السّلم المجتمعي ركيزةُ الأمنِ الوطنيِّ واستدامةُ التنمية الأستاذ الدكتور : حسن محمد الشلبي / رئيس جامعة الطفيلة التقنية	36
صحح فكرك	37
المتاحف الأردنية ذاكرة وطن / أشهر المتاحف الاردنية	38
قصة لوحة	40
فعاليات المركز	41
عام يمضي وآخر يولد .. رسالة محبة إلى العالم	64
من منشوراتنا .. وعي يُبنى ورسالة تُصان	66

نحو فضاء رقمي آمن

يعزز السِّلم المجتمعي والقيم الوطنية



أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أدوات رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات، لكنها في الوقت نفسه أصبحت ساحة لانتشار خطاب الكراهية والتحريض، ما يهدد النسيج الاجتماعي ويعزز الانقسامات داخل المجتمع الوطني.

يتخذ خطاب الكراهية أشكالًا متعددة، من التنمر الإلكتروني إلى التحريض ضد جماعات معينة، وتكمن خطورته في سرعة انتشاره وتأثيره المباشر على الرأي العام. وهو غالبًا نتاج الجهل والتعصب والإحباطات الاجتماعية، فضلاً عن استغلال بعض الجهات له لأغراض سياسية أو إثارة الفتنة.

ولمواجهته، يتطلب الأمر تعزيز التربية الإعلامية والرقمية، بحيث يتمكن المواطن من التمييز بين الرأي المشروع والخطاب المحرض، والامتناع عن المشاركة بالمحتوى السلبي. وتلعب القوانين دورًا أساسيًا بجرم خطاب الكراهية وتطبيق العقوبات بعدالة، مع الحفاظ على حرية الرأي المشروع.

كما تقع على عاتق شركات التقنية مسؤولية تطوير أدوات ذكية لرصد المحتوى المسيء وضمان شفافية إجراءات الحذف والحظر، في حين يمكن للمجتمع المدني والإعلام تعزيز خطاب التسامح والتعايش، وغرس القيم الوطنية منذ الطفولة من خلال المدارس والبرامج التربوية.

ومن منظور أمني مجتمعي، فإن الحد من خطاب الكراهية يساهم في حماية الاستقرار الوطني، ويقلل من مخاطر الانجرار وراء التطرف والتحريض الذي قد يهدد الأمن العام، كما يعزز وعي الأفراد بدورهم كمواطنين مسؤولين في صون قيم الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، ما يجعل المجتمع أكثر قدرة على التصدي لأي محاولات لزرع الفتنة أو الانقسامات.

إن مكافحة خطاب الكراهية مسؤولية مشتركة، تجمع بين الدولة والمجتمع المدني والإعلام والشركات والأفراد، بما يحول الفضاء الرقمي من مصدر تهديد إلى منصة تعزز السلم المجتمعي والقيم الوطنية.

رئيس التحرير

جلالة الملك

يزور مديرية الأمن العام

ويطلع على تجهيزاتها للتعامل مع الظروف الجوية

زار جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، مديرية الأمن العام، واطلع على جاهزيتها للتعامل مع الظروف الجوية وخططها واستراتيجياتها الأمنية. واستمع جلالته بحضور مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، إلى إيجاز حول أبرز إنجازات المديرية خلال عام ٢٠٢٥ ومشاريع التطوير لعام ٢٠٢٦، خاصة في مجال توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العمل الشرطي والأمني.

وأشاد جلالة الملك بجهود مديرية الأمن العام في ضمان السلامة العامة ومكافحة الجريمة ورفع كفاءة الأداء، مؤكداً أن إدخال التقنيات الحديثة يشكل نقلة نوعية في مستوى الاستجابة الأمنية وجودة الخدمات. كما عبّر جلالته عن فخره واعتزازه بمنتسبي الأمن العام ودورهم في حماية الوطن والمواطن وترسيخ سيادة القانون.

من جانبه، أكد اللواء الدكتور المعايطة أن الإنجازات الأمنية تحققت بفضل دعم ومتابعة جلالة القائد الأعلى، مشيراً إلى الاستمرار في التوسع باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتعزيز الجاهزية والحد من الجريمة.







خطابات جلالة الملك رؤية وطنية

لتعزيز السِّلم المجتمعي ونشر السلام





العميد بلال عبدالفتاح العواملة
مدير الأمن الوقائي

على مدار عقود من الزمن، أثبتت المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين – حفظه الله – أن الخطاب الوطني الراسخ والقيم الثابتة يمثلان صمام أمان للمجتمع، وركيزة أساسية لتعزيز السلم المجتمعي ونشر المحبة والسلام بين المواطنين. فقد شكلت كلمات جلالته في المحافل الرسمية والدولية شعلة وهج وطني يضيء دروب الوحدة الوطنية ويعكس صورة الأردن كحاضنة للسلام والاستقرار في المنطقة.

خطابات جلالة الملك ليست مجرد كلمات تقال في المناسبات، بل هي استراتيجيات مدروسة تعكس رؤية شاملة للمجتمع والدولة، وتجمع بين الحكمة السياسية والبعد الإنساني؛ فهي تدعو دومًا إلى تعزيز قيم التسامح، وترسيخ العدالة، وصون حقوق الإنسان، مع التأكيد على أن أمن المجتمع واستقراره مرهون بتماسك أبنائه ووحدة نسيجه الاجتماعي. إن هذه الرسائل الهادفة تمثل دعامة



قوية لمكافحة كل أشكال التطرف والعنف، وتشجع على الحوار والتفاهم كأساس لبناء مجتمع متماسك و متضامن .

وفي المحافل الدولية، تحمل خطابات جلالة الملك رسائل قوية حول مسؤولية الأردن تجاه السلم العالمي والتعايش المشترك بين الأمم والشعوب. فهي تجسد صوة الدولة الأردنية كقوة معتدلة تعمل على نشر ثقافة الحوار، ومواجهة التطرف الفكري، وتعزيز القيم الإنسانية التي تحمي المجتمعات من الانقسامات والصراعات. إن هذه المواقف ترفع من مكانة الأردن على الخارطة الدولية، وتؤكد التزامه العميق بمبادئ السلم والأمن العالميين.

كما تعكس كلمات جلالته في المحافل الرسمية حب الوطن والولاء للعرش الهاشمي، وحرص جلالته الدائم على غرس قيم الانتماء والوفاء لدى جميع المواطنين. فهي رسائل تحمل في طياتها المسؤولية الوطنية، وتحث الجميع على التكاتف في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومن هنا يظهر دور القيادة الهاشمية كحامية للسلم المجتمعي، وكموجه استراتيجي لتعزيز اللحمة الوطنية بين أبناء الشعب الأردني كافة، دون تمييز أو استثناء.

خطابات جلالة الملك أيضًا تؤكد على أهمية التربية الوطنية والتعليمية في بناء جيل واع، قادر على حمل مشعل القيم الأصيلة للأردن، والدفاع عن ثوابته الوطنية، والمساهمة في استدامة السلم الاجتماعي. فهي تركز على تنمية المواطن المسؤول، وعلى تعزيز روح الانتماء للوطن والعرش الهاشمي، بما يضمن استمرار دولة المؤسسات والقانون، وتماسك المجتمع في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

إن الدور الذي تضطلع به خطابات جلالة الملك في المحافل الرسمية والدولية يتجاوز الكلمات، فهو رسالة حضارية تعكس الالتزام الثابت بالوحدة الوطنية والسلم المجتمعي، ونشر ثقافة المحبة والسلام داخل الأردن وخارجه. فكل كلمة يقولها جلالته هي تجسيد للوفاء للوطن، وللعائلة الهاشمية، وللأمة الأردنية، ولها الأثر العميق في تعزيز اللحمة الوطنية وتوطيد مكانة الأردن كرمز للاستقرار والأمن في المنطقة.

في الختام، تبقى خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني – حفظه الله – منارة وطنية تهدي المجتمع الأردني نحو مستقبل مشرق، يعمه الأمن والسلم الاجتماعي، ويكرس قيم المحبة والانتماء للوطن والعرش الهاشمي، بما يجعل من الأردن مثالًا حيًا على القيادة الحكيمة، والوحدة الوطنية، والسلام الدائم.

خدمة العلم رتبة شرف

تدعم شخصية الشباب ويعزز الهوية الوطنية



معالي محمد داودية
رئيس لجنة الإعلام والتوجيه الوطني
في مجلس الأعيان

في زمن تتسارع فيه التحولات الإقليمية والدولية، وتتعاظم فيه التحديات التي تواجه الأوطان ومفهوم الهويّة والانتماء، يبقى الأردن ثابتًا على مبادئه وقيمه، متسلحًا بقيادة حكيمة ورؤية ثاقبة تؤمن بأن الإنسان هو أساس قوة الدولة وركيزة نهضتها.

من هنا تأتي أهمية إعادة تفعيل خدمة العلم، ليس كبرنامج تدريبي عسكري فحسب، وإنما كمنظومة وطنية متكاملة تهدف إلى صقل شخصية الشباب وتعزيز انتمائهم وترسيخ القيم الأردنية الأصيلة في نفوسهم.

لقد كان الجيش العربي الأردني، وما يزال، جزءًا لا يتجزأ من حياتنا وهويتنا، قريبًا من قلوب الأردنيين مثل السكر الذي يذوب في الماء فيمنحه طعمه وروحه.





هذا الجيش لم يكن يومًا مؤسسة عسكرية فقط، بل مدرسة وطنية تجذّر في منتسبيها قيم الولاء والانتماء والانضباط والشهامة، وقلعة صلبة تحتضن أبناء الوطن وتدعم الشرف والرجولة والواجب.

اليوم، يأتي قرار إعادة تفعيل خدمة العلم استجابة واضحة لتطلعات المجتمع، وقد لمستُ فرح الأهالي والشباب والفتيات بهذا القرار، لما يحمل من مضامين وطنية وتربوية عميقة.

وإذ ربط سمو ولي العهد هذا البرنامج بالهوية الوطنية، فإن ذلك يعكس وعيًا استراتيجيًا بأهمية هذا المشروع ودوره في المساهمة ببناء جيل قوي واعٍ يقدر تضحيات الآباء والأجداد ويواصل مسيرة العطاء.

تمر منطقتنا بظروف حساسة، ما يفرض علينا إعادة تحديد الأهداف السياسية وتعزيز الاعتماد على الذات، وهو ما تقوم به القيادة الهاشمية بحكمة واقتدار. فقد أثبتت مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني، ومنها اللقاء التاريخي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، و فيه أن الأردن يمتلك صوتًا قويًا ومؤثرًا، وأنه قادر على الدفاع عن مصالحه الوطنية بثبات واحترام، وهو ما تجلّى في موقف الاعتذار الذي قدمه الرئيس الأمريكي للأردن وللملك.

وإلى جانب القوة السياسية والدبلوماسية، تشكل منظومة الأمن العام شبكة أمان متينة تُدار بعناية من القيادة الهاشمية، وهي مظلة تحمي المجتمع وتحقق استقراره.

وفي هذا الإطار، فإن خدمة العلم ليست مجرد تدريب عسكري، بل مرتبة شرف ومسؤولية تسهم في تشكيل شخصية الشباب وتبني فيهم الانضباط والثقة وتحصنهم أمام التحديات الفكرية والسلوكية، بما في ذلك مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تؤثر على وعي الأجيال وقيمهم.

إن حديث سمو ولي العهد حول خدمة العلم باعتبارها أداة لتعزيز الهوية الوطنية ودور الأردن التاريخي في دعم القضية الفلسطينية، هو رسالة عميقة بأن هذا البرنامج يمثل شكلًا من أشكال المقاومة الوطنية الشاملة، مقاومة بالقيم والأخلاق والانتماء قبل أي شيء آخر.

ولنا في لحظات الفخر الوطني شواهد كثيرة، ومنها تأهل منتخبنا الوطني إلى كأس العالم، ذلك الحدث الذي جعل الشيب والشباب يقفون صفًا واحدًا تحت راية الوطن، مؤكدين أن الأردن قادر على الوصول إلى أعلى المنصات حين تتوحد الإرادة الوطنية.

ان خدمة العلم امتداد لهذه الروح، فهي جزء من نجاحنا وتاريخنا ومسيرتنا نحو المستقبل.

ختامًا، تبقى خدمة العلم رسالة وطنية راسخة تجسد الوفاء والولاء للأردن وقيادته الهاشمية، وجسرًا يربط ماضينا المجيد بحاضرٍ واعٍ ومستقبلٍ مشرق، تحت راية الوطن الذي لا نملك سواه ولا نرضى بغيره بديلًا.





السفير المتقاعد
الدكتور مازن اللّل

خط ثابت بين التاريخ والرؤية الملكية

منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى، وارتباط الأردن بمشروع نهضوي قائم على الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، تشكلت ملامح الدبلوماسية الأردنية كمدرسة مستقلة في الفهم السياسي وإدارة العلاقات الدولية.

هذه الدبلوماسية لم تكن يومًا رد فعل، بل فعلاً واعياً قائماً على ثوابت وطنية وقومية، ورؤية عميقة لموقع الأردن ودوره في الإقليم والعالم. واليوم، تستمر هذه المسيرة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي عزز حضور الأردن الدولي وجعله صوتاً وازناً رغم التحديات والضغوط.

لقد أثبت الأردن عبر العقود أن حجم الدولة لا يحدّد تأثيرها، بل ما تمتلكه من حكمة واستراتيجية وثبات على المبادئ. وفي هذا الإطار، يقود جلالة الملك عملًا دبلوماسيًا متقدماً يقوم على الحوار والسلام، مع تمسكٍ تام بالثوابت الوطنية ودفاع صلب عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي بقيت حجر الزاوية في السياسة الأردنية وضمير الأمة.

إن صوت جلالة الملك اليوم هو الصوت العربي الأبرز في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورفض سياسات الاحتلال، وهو من حافظ على مكانة الأردن كمرجعية سياسية وأخلاقية في المنطقة، يتحدث بثقة ومصداقية في المحافل الدولية، ويصوغ مواقف متوازنة تنسجم مع قيم المملكة ومصالح شعبها.

ولذا فإن الحضور الأردني في أوروبا والعالم لم يأتِ صدفة. فقد حظي جلالة الملك بتقدير واسع من صناع القرار والبرلمانيين ووسائل الإعلام في الدول الأوروبية والعالمية، تقدير نابع من وضوح الخطاب وصدقه، ومن الدور المحوري للأردن في حفظ الاستقرار الإقليمي والتصدي للإرهاب، وتعزيز قيم التعايش والوسطية واحترام الآخر. إن هذا التقدير يعكس الثقة الدولية بالأردن وبقيادته، ويؤكد أن المملكة رغم صغر مساحتها قادرة على لعب أدوار دولية كبرى.

غير أنّ الطريق ليس خالياً من التحديات. فالمشهد الإقليمي معقد، والتقلبات السياسية والأمنية تتطلب مرونة واسعة دون التنازل عن المبادئ. والدبلوماسية الأردنية كانت ولا تزال نموذجًا في القدرة على الموازنة بين الثبات والمرونة، وفي الدفاع عن مصالح الدولة العليا دون انجرار أو مساومة على الحقوق والقيم.

وفي الداخل، تبقى الوحدة الوطنية السد المنيع الذي يحمي الأردن ويعزز موقفه الخارجي. فلا قوة لدولة بلا جبهة داخلية متماسكة، ولا قدرة على مواجهة حملات التضليل والتشكيك المنظمة ضد الأردن إلا بالاصطفاف خلف القيادة الهاشمية، والتمسك بثوابتنا الوطنية وهويتنا الجامعة.

الأردن بلد صغير بحجمه، كبير بدوره وتاريخه وحضوره. ولطالما أثبت أن الوطن لا يقاس بمساحته، بل بمكانته بين الأمم وبما يقدمه من مواقف ومبادئ. ومن هنا، تقع علينا مسؤولية تعزيز الهوية الوطنية، وتمكين جبهتنا الداخلية، والبقاء أوفياء للقيم الراسخة التي أرستها الثورة العربية الكبرى وتطورها اليوم قيادة جلالة الملك.

ختامًا، فإن الدبلوماسية الأردنية ليست نهجًا عابرًا، بل مسيرة ممتدة وجسرًا يربط بين الماضي المجيد والحاضر المسؤول والمستقبل الواعد، في سبيل حماية مصالح الأردن والدفاع عن قضاياه وعن قضايا الأمة العادلة، وعلى رأسها فلسطين، بثبات ووعي وثقة لا تهتز.



العقيد الدكتور بلال ملكاوي
مدير إدارة عمليات حفظ السلام

الاستقرار المجتمعي

رسالة إدارة عمليات حفظ السلام

يُعدّ الاستقرار المجتمعي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها نهضة الدول، وأحد أهم مقومات الأمن الوطني الشامل؛ فالمجتمع المستقر هو القادر على مواجهة التحديات، واستيعاب الأزمات، وتحقيق التنمية المستدامة. وانطلاقًا من هذه الحقيقة، جاءت رسالة إدارة عمليات حفظ السلام في مديرية الأمن العام لترسيخ مفاهيم السلم، وتعزيز الأمن، وحماية الإنسان بوصفه محور العملية الأمنية وغايتها الأولى.

إن إدارة عمليات حفظ السلام لا تقتصر مهامها على المشاركة في البعثات الدولية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتكون نموذجًا أردنيًا متقدمًا في العمل الأمني الاحترافي القائم على احترام القانون، وصون الكرامة الإنسانية، وبناء الثقة بين الأجهزة الأمنية والمجتمعات المحلية، سواء داخل الوطن أو خارجه.

وقد أسهمت هذه المشاركات في نقل الخبرة الأردنية المشهود لها عالميًا، وتعزيز صورة الأردن كدولة سلام واعتدال. ويأتي هذا الدور الوطني في سياق الرؤية الهاشمية الثابتة، التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- والذي جعل من السلام خيارًا استراتيجيًا، ومن الاستقرار





المجتمعي أولوية عليا. فقد رسّخ جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية نهجًا متوازنًا يقوم على الحكمة السياسية، والدبلوماسية الفاعلة، والدفاع عن القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، انطلاقًا من إيمانه بأن السلام الحقيقي لا يتحقق إلا بالعدل.

لقد شكّلت التوجيهات الملكية السامية إطارًا ناظمًا لعمل المؤسسات الأمنية، حيث أكد جلالته مرارًا على أن الأمن لا يُقاس بالقوة وحدها، بل بمدى شعور المواطن بالطمأنينة، وثقته بالمؤسسات، وقدرتها على حمايته وخدمته. ومن هنا، عملت إدارة عمليات حفظ السلام على مواءمة مهامها مع هذه الرؤية، من خلال تأهيل الكوادر، وتعزيز الالتزام بالمعايير الدولية، وتكريس ثقافة حقوق الإنسان في جميع الواجبات والمهام.

وعلى الصعيد الدولي،فقد أسهمت السياسة الخارجية الأردنية، بقيادة جلالة الملك، في بناء علاقات دبلوماسية متينة مع مختلف دول العالم، قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك. وقد انعكس هذا العمق الدبلوماسي على الدور الأردني في عمليات حفظ السلام، حيث بات الأردن شريكًا موثوقًا في دعم الأمن والسلم الدوليين، ومثالًا يُحتذى في المهنية والانضباط.

ختامًا، فإن رسالة إدارة عمليات حفظ السلام تنبع من الإيمان الراسخ بأن الاستقرار المجتمعي ليس حالة طارئة، بل عملية مستمرة تتطلب وعيًا وتكاملًا في الأدوار، وتكاتفًا بين القيادة والمؤسسات والمجتمع. وفي ظل القيادة الهاشمية الحكيمة، سيبقى الأردن واحة أمن واستقرار، وصوتًا عاقلًا للسلام، ورسالة إنسانية تتجاوز الحدود.





العقيد الدكتور إحسان أبو قمر
مدير إدارة الدراسات الاستراتيجية الأمنية

دور الدراسات الاستراتيجية

في تعزيز السِّلم المجتمعي

يُشكّل السلم المجتمعي الأساس المتين لأمن الدول واستقرارها، وهو الغاية التي تسعى إليها السياسات العامة، والمرتكز الذي تُبنى عليه منظومات الأمن الوطني الشامل. وفي عالم يشهد تحولات متسارعة وتحديات أمنية معقّدة، باتت الدراسات الاستراتيجية أداةً لا غنى عنها في استشراف المخاطر، وتحليل الظواهر، وصناعة القرار القائم على المعرفة والعلم.

وانطلاقًا من هذا المفهوم، تضطلع إدارة الدراسات الاستراتيجية والأمنية في مديرية الأمن العام بدور محوري في دعم المنظومة الأمنية، من خلال تقديم التحليل العلمي الرصين، وإعداد الدراسات المتخصصة، ورصد المؤشرات الاجتماعية والأمنية التي تمس السلم المجتمعي، بما يسهم في تعزيز الوقاية قبل وقوع التهديد، ومعالجة الأسباب الجذرية للاضطرابات المجتمعية.

إن الدراسات الاستراتيجية لا تقتصر على قراءة الواقع الأمني القائم، بل تتجاوز ذلك إلى استشراف المستقبل، وبناء السيناريوهات، ووضع البدائل، بما يمكّن متخذ القرار من التعامل بكفاءة مع التحديات، سواء كانت أمنية، فكرية، اجتماعية، أو رقمية. وفي هذا السياق، تعمل إدارة الدراسات الاستراتيجية والأمنية على تعزيز التكامل بين البحث العلمي والعمل الميداني، وربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي.

ويأتي السلم المجتمعي في صميم هذه الجهود، بوصفه حالة من التوازن الاجتماعي القائم على سيادة القانون، واحترام الحقوق، وتعزيز الثقة

بين المواطن والمؤسسات. فالأمن الحقيقي لا يتحقق بالقوة وحدها، بل بالوعي والشراكة المجتمعية والعدالة، وهو ما تسعى إليه مديرية الأمن العام ضمن نهجها الإنساني الشامل.

ولا يمكن الحديث عن تعزيز السلم المجتمعي دون التوقف عند الدور الريادي لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - الذي جعل من الأمن والاستقرار خيارًا استراتيجيًا ثابتًا، ومن الإنسان الأردني محورًا للسياسات الوطنية. فقد أكد جلالته في العديد من خطاباته على أن قوة الدولة تنبع من تماسك مجتمعها، وأن الحفاظ على السلم المجتمعي مسؤولية وطنية تشاركية.

كما أسهم الدعم الملكي المتواصل للأجهزة الأمنية في تطوير قدراتها، والارتقاء بأدائها، وتمكينها من مواكبة التحديات الحديثة، بما في ذلك دعم البحث العلمي، وبناء القدرات الاستراتيجية، وتعزيز ثقافة التخطيط المبني على المعرفة. وقد انعكس هذا الدعم بشكل مباشر على أداء إدارة الدراسات الاستراتيجية والأمنية، التي تعمل وفق رؤية ملكية واضحة، وتستند إلى الحكمة والاعتدال وسيادة القانون.

ومن جهة أخرى، يُعدّ المجتمع الأردني شريكًا أساسيًا في ترسيخ السلم المجتمعي، بما يتمتع به من وعي وانتماء، والتفاف حول القيادة الهاشمية، وثقة راسخة بمؤسسات الدولة. وقد شكّل هذا التماسك المجتمعي عامل قوة مكّن الأردن من تجاوز الأزمات الإقليمية، والحفاظ على أمنه واستقراره رغم ما يحيط به من تحديات.

ختامًا، فإن الدراسات الاستراتيجية تمثل اليوم خط الدفاع الفكري الأول في مواجهة التحديات المعاصرة، وتسهم بدور فاعل في تعزيز السلم المجتمعي، ودعم الأمن الوطني. وستواصل إدارة الدراسات الاستراتيجية والأمنية في مديرية الأمن العام أداء رسالتها بكل مهنية ومسؤولية، مستندة إلى الدعم الملكي، وبالشراكة مع المجتمع الأردني، لترسيخ أمنٍ مستدامٍ وسلامٍ مجتمعيٍ راسخ.





الجهود الملكية الهاشمية
ونموذج الأردن في السِّلم المجتمعي

المقدم عمر الخلايلة
رئيس مركز تدريب الأمن الوقائي

يشكّل الدور الملكي الهاشمي الأساس الذي بنى عليه الأردن نموذجًا رائدًا في السلم المجتمعي وتعزيز الاستقرار. فقد استطاعت الرؤية الملكية عبر مبادرات متراكمة وحضور دولي مؤثر، أن تضع ملف مواجهة خطاب الكراهية وتحصين المجتمع في مقدمة الاهتمام الوطني.

إن الإيجابية اليوم ليست مجرد شعور، بل منهج يُواجه التيار السلبي الذي يتغذّى على الأزمات الإقليمية المتلاحقة. وبالرغم من حجم التحديات، يواصل الأردن تقدّمه في مجالات مكافحة الكراهية وترسيخ قيم العدالة والتسامح، مستندًا إلى إرث قيادي ثابت وإلى إنجازات ملموسة في المجال الإنساني.

وفي سياق التحولات الرقمية المتسارعة، يتزايد حضور خطاب الكراهية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما جعل مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني أكثر أهمية من أي وقت مضى. فالدعوة إلى وقف خطاب الكراهية وحماية الشباب من الفضاء الرقمي غير المنضبط أصبحت ضرورة وطنية، خصوصًا مع سطوة المحتوى السريع وتأثيره على تشكيل الوعي العام.

الرؤية الملكية منذ الورقة النقاشية الأولى قدّمت تصورًا واضحًا لدولة تقوم على السلم المجتمعي وتمكين المرأة ونبذ التطرف وبناء هوية مواطنة إيجابية. هذه الهوية التي تُعرف بـ"الروح الأردنية" أصبحت تُلهم المجتمع في الرياضة والثقافة والعمل الاجتماعي، وتعزز تماسك الأردنيين حول قيم وطنية مشتركة.

تُعد فئةُ الشباب تحديدًا هي الأكثر تأثرًا بخطاب الكراهية، بحكم ارتباطهم اليومي بالمنصات الرقمية. ومع اتساع ظاهرة «المواطن الصحفي» وتداخل الأخبار مع المحتوى الشخصي، تبرز الحاجة إلى مسؤولية أكبر عند تداول المعلومات، لما قد يسببه سوء النشر من تهديد للسلم المجتمعي أو إثارة الفتن الرقمية.

كما تفرض ظاهرة "الترند" والزوبعات الرقمية إيقاعًا متسارعًا على السلوك الاجتماعي، إذ أن التغيرات التي كانت تحتاج لسنوات باتت الأن تحدث خلال أيام،عدا عن أن المحتوى الجدلي يجذب الجمهور بسرعة، مما يستدعي من صُنّاع المحتوى تقديم بدائل إيجابية تعزز الوعي وترتقي بالخطاب العام.

وبات من الضروري أن يطوّر الإعلام أدواته ليتماشى مع الإعلام الذكي، سواء على مستوى جودة الصورة أو عمق الرسالة أو أساليب العرض. فهذا التطوير لم يعد ترفًا، بل حاجة وطنية لضمان دور إعلام مسؤول يوجّه الرأي العام نحو قيم التسامح والانتماء والوعي التي تميّز المجتمع الأردني.

كما يُعدّ البُعد التعليمي والتربوي أحد أعمدة السلم المجتمعي التي أولتها القيادة الهاشمية اهتمامًا خاصًا؛إدراكًا منها بأن بناء الإنسان يبدأ من المدرسة والجامعة والأسرة. فقد جاءت التوجيهات الملكية داعمة لترسيخ مفاهيم الحوار واحترام التعددية وقبول الآخر في المناهج والبرامج الوطنية، بما يسهم في تحصين الأجيال القادمة من الفكر المتطرف ويعزز لديهم حسّ الانتماء والمسؤولية الوطنية منذ وقت مبكر.

وفي هذا الإطار، يبرز دور مؤسسات المجتمع المدني والمراكز المتخصصة في نشر الوعي وبناء القدرات، باعتبارها شريكًا أساسيًا في تنفيذ الرؤية الملكية على أرض الواقع. فالتكامل بين الجهد الرسمي والمجتمعي أسهم في خلق بيئة أكثر وعيًا وصلابة في مواجهة التحديات، ورسّخ نموذجًا أردنيًا يقوم على الوقاية الفكرية لا المعالجة فقط، وعلى الاستثمار في الإنسان بوصفه حجر الأساس في أمن الوطن واستقراره.





الرائد احمد عربيات
رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة

المبادرات والشـراكات المجتمعية

في نبذ خطاب الكراهية

يشكل خطاب الكراهية أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، لما له من أثر بالغ في تقويض السلم الاجتماعي وإشاعة روح التنافر والانقسام بين الأفراد والجماعات. فالكلمة قد تبني أو تهدم، وقد تكون جسرًا للتفاهم أو أداة للتحريض، وهنا تتجلى أهمية المبادرات والشراكات المجتمعية كقوة ناعمة فاعلة في محاصرة هذا الخطاب المسموم ونشر ثقافة الاحترام والتسامح.

لقد أثبتت التجارب الميدانية أن مواجهة خطاب الكراهية لا يمكن أن تكون مسؤولية جهة واحدة، بل هي مسؤولية جماعية تتكامل فيها أدوار المؤسسات الرسمية مع جهود المجتمع المدني والإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية. فالمبادرات المجتمعية حين تُدار بعقلية وطنية منفتحة، تسهم في ترسيخ قيم الحوار والانتماء، وتفتح المجال أمام الشباب للمشاركة الإيجابية بدلاً من الانجرار وراء الفكر الإقصائي أو الخطاب المتطرف.

وتبرز أهمية الشراكات المجتمعية في هذا السياق بوصفها إطارًا للتعاون المستدام بين القطاعين العام والخاص، وبين مؤسسات المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني.

فمن خلال هذه الشراكات يمكن بناء برامج تدريبية وتوعوية تُعنى بمفاهيم الخطاب المسؤول، وتعزز مناعة الأفراد ضد رسائل الكراهية والتحريض المنتشرة في بعض الفضاءات الرقمية. كما تتيح هذه الشراكات فرصًا لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود بما يضمن أثرًا أعمق واستدامة أكبر للمبادرات.

وفي الأردن، كان لجهود الدولة ومؤسساتها الأمنية والمجتمعية أثر ملموس في التصدي لخطاب الكراهية، انطلاقًا من توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي أكد في أكثر من مناسبة أن الأردن سيبقى نموذجًا في الاعتدال والوسطية واحترام الآخر. كما أن المبادرات التي أطلقتها مؤسسات وطنية، كمركز السلم المجتمعي، جسدت روح الشراكة والتكامل في معالجة جذور الكراهية والتطرف، عبر الحوار والتوعية وتمكين الفئات المجتمعية المختلفة.

إن مواجهة خطاب الكراهية لا تقتصر على الرد على الكلمات بالكلمات، بل تتطلب بناء وعي جمعي قائم على ثقافة التسامح والمسؤولية الاجتماعية. فحين يشعر المواطن أنه شريك حقيقي في حماية النسيج الوطني، يتحول تلقائيًا إلى عنصر من عناصر التحصين المجتمعي.

كما أن تمكين الإعلام من أداء دوره الأخلاقي والمهني يسهم في تشكيل رأي عام مناصر لقيم التعايش والاحترام المتبادل.



وفي المحصلة، فإن المبادرات والشراكات المجتمعية ليست مجرد نشاطات موسمية أو مشاريع آنية، بل هي ركيزة أساسية لبناء مجتمع متماسك متسامح، يرفض الكراهية بكل أشكالها، وينحاز إلى صوت العقل والإنسانية. فالمجتمعات التي تزرع المحبة في قلوب أبنائها، وتحمي الكلمة من الانحراف، هي وحدها القادرة على حماية مستقبلها واستدامة أمنها واستقرارها.



دور المكتبة الوطنية الأردنية

في ترسيخ السِّلم المجتمعي

ذاكرة وطنية وشريك فاعل في الأمن الفكري



فراس عطا الله الكرابعة
مدير عام دائرة المكتبة الوطنية

تُعدّ دائرة المكتبة الوطنية الأردنية إحدى المؤسسات الوطنية المحورية التي تضطلع بدور أساسي في صون الذاكرة الوطنية وحفظ التراث الفكري والثقافي للمملكة. ولا يقتصر دورها على جمع الكتب والوثائق وحفظها، بل يتجاوز ذلك ليشمل الإسهام في بناء الوعي الجمعي، وترسيخ الهوية الوطنية، وتعزيز قيم الانتماء والولاء للدولة الأردنية وقيادتها الهاشمية. وقد أُنشئت الدائرة بوصفها الجهة المسؤولة عن الإيداع القانوني وحفظ النتاج الفكري الوطني، ثم تطوّرت وظائفها وخدماتها بما يواكب التحولات المعرفية والتقنية، لتصبح مركزًا معرفيًا وثقافيًا داعمًا للاستقرار والسلم المجتمعي.

الهوية الوطنية والانتماء والولاء للعرش الهاشمي :

تؤدي المؤسسات الثقافية الوطنية، وفي مقدمتها دائرة المكتبة الوطنية، دورًا محوريًا في ترسيخ مفاهيم الهوية والانتماء الوطني. فحفظ الوثائق الرسمية والمخطوطات والكتب، ونشر الذاكرة الوطنية، يتيح للأجيال المتعاقبة فهم مسيرة الدولة الأردنية، واستيعاب قيمها وثوابتها السياسية والاجتماعية. ويسهم ذلك في تعزيز العلاقة بين المواطن وقيادته الهاشمية، بوصفها رمزًا للوحدة الوطنية والاستقرار. كما أن الخطاب الهاشمي القائم على الوسطية والاعتدال واحترام التعددية يشكّل مرجعية فكرية تتكامل مع الدور التوعوي للمؤسسات الثقافية، وفي مقدمتها المكتبة الوطنية، في بناء وعي متوازن ومحصّن.

البعد الاجتماعي والمعرفي والتراثي لدائرة المكتبة الوطنية :

تعمل دائرة المكتبة الوطنية بوصفها موردًا معرفيًا واجتماعيًا متكاملًا من خلال حفظ التراث الوثائقي، وإتاحة مصادر البحث العلمي، وتنظيم الفعاليات الثقافية والتوعوية. وتمنح هذه الأدوار المكتبة قدرة فريدة على الإسهام في مواجهة عوامل التفكك الاجتماعي التي قد تهدد السلم المجتمعي، إذ إن توفير المعرفة الموثوقة وإتاحتها للجمهور يسهم في تقليص الفراغ المعرفي الذي تستغله الأفكار المتطرفة. كما تمكّن المكتبة مختلف الفئات العمرية، ولا سيما فئة الشباب، من الوصول إلى مصادر معرفية تعزز التفكير النقدي، وتدعم قيم المواطنة الصالحة والولاء الوطني.

الشراكة في الأمن الفكري ومواجهة الفكر المتطرف :

يُعدّ الأمن الفكري خط الدفاع الأول في مواجهة التطرف والعنف، وقد تبنّت الدولة الأردنية هذا المفهوم ضمن رؤية شمولية متعددة الأبعاد تشمل الجوانب التشريعية والتربوية والإعلامية والثقافية. وفي هذا السياق، تضطلع دائرة المكتبة الوطنية بدور فاعل من خلال توفير محتوى علمي داعم للمناهج والبرامج التعليمية، وتنظيم حلقات نقاش وورش عمل تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي، فضلًا عن إتاحة مصادر معرفية موثوقة تسهم في تقديم بدائل فكرية معتدلة. كما أن التعاون المؤسسي بين المكتبة الوطنية والجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني يعزّز قدرة المجتمع على مقاومة خطاب الكراهية والإقصاء الفكري.

المسؤولية المجتمعية للمكتبة الوطنية في مواجهة خطاب الكراهية :

يشكّل خطاب الكراهية وانتشار الأخبار المضللة تهديدًا مباشرًا للنسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وتتحمل المكتبات الوطنية مسؤولية أخلاقية ومهنية في التصدي لهذه الظواهر من خلال تحسين الوصول إلى مصادر موثوقة، وتصميم برامج توعوية تُنمّي مهارات التفكير النقدي والتحقق من المعلومات، وإتاحة منصات للحوار البنّاء. كما يمكن لدائرة المكتبة الوطنية أن تطوّر شراكات استراتيجية مع وزارات التربية والتعليم، والثقافة، ووسائل الإعلام، لتنفيذ برامج وقائية تستهدف فئتي المراهقين والشباب، بوصفهما الأكثر عرضة للتأثر بالمعلومات المضللة وخطابات التطرف.

خاتمة :

إن دائرة المكتبة الوطنية الأردنية ليست مجرد مستودع للكتب والوثائق، بل هي مؤسسة استراتيجية تستثمر في رأس المال الثقافي والاجتماعي للدولة. ومن خلال دورها في حفظ الذاكرة الوطنية، وإتاحة المعرفة، وتعزيز المشاركة المجتمعية في البرامج التوعوية، يمكن للمكتبة أن تكون شريكًا فاعلًا في ترسيخ السلم المجتمعي، وتعزيز الهوية الوطنية، وتأكيد الولاء للعرش الهاشمي. وتبقى مواجهة التطرف وخطاب الكراهية مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب تنسيقًا مستدامًا بين المؤسسات الأمنية والثقافية والتعليمية والمجتمع المدني، بما يرسّخ دور المكتبة الوطنية منصةً مركزية للتثقيف والتفاعل الإيجابي وبناء الوعي.





السِّلم الجامعي

بين التحديات الراهنة ومسؤولية المواجهة

الدكتورة باتول المحيسن
مديرة مركز الأميرة بسمة
لدراسات المرأة الأردنية - جامعة اليرموك

تعتبر قضية تعزيز السلم المجتمعي داخل حرم الجامعات الرسمية وغير الرسمية من القضايا المحورية الهامة جدا، والتي تتجاوز الإطار الأكاديمي الضيق لتلامس جوهر الأمن الاجتماعي والفكري، على اعتبار أن الجامعة بيئة وطنية جامعة ومحفزة تعكس صورة المجتمع بكل تنوعه وتعدديته، فالجامعة هي المكان المخصص لتحصيل المعرفة وتشكيل الوعي، وبناء منظومة القيم، وصقل شخصية الشباب القادر على المساهمة الإيجابية والعطاء في مسيرة التنمية والاستقرار.

إن السلم الجامعي يشكل المحور الاساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية والتعلمية السليمة، فكلما سادت أجواء المحبة والاحترام المتبادل، وتكافؤ الفرص، وحرية التعبير المسؤولة، انعكس ذلك إيجابا على التحصيل العلمي، وزيادة المخزون المعرفي والإبداع، والانخراط الفاعل في الحياة الجامعية، كما يسهم السلم داخل الحرم الجامعي في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والانتماء، وتعزيز الثقة بين كافة الطلبة ومؤسساتهم التعليمية ويحد من مظاهر التطرف والتنمر والعنف الذي يهدد استقرار الجامعات والمجتمع ككل.

إلا أن الواقع للأسف الشديد يشير إلى تنامي بعض الظواهر السلبية داخل الجامعات بشكل واضح وملموس، حيث شهدت بعض ساحات الجامعات مؤخرا تزايدا في حالات التوتر والعنف ونتج عنها مشاجرات ، سواء كانت لفظية وجسدية وغير ذلك، الأمر الذي بات يؤرق إدارات الجامعات والمجتمع على حد سواء ويزيد من التحديات والصعوبات التي تواجهها، ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب المتداخلة، في مقدمتها تغليب الانتماءات العشائرية والمناطقية بشدة على حساب الانتماء الوطني والجامعي، مما يؤدي إلى جلب وترحيل الخلافات الخارجية بين تلك العشائر إلى داخل الحرم الجامعي، وتحويل الجامعة من فضاء للعلم والمعرفة والإبداع والتميز إلى ساحة التناحر والصراع وتصفية الحسابات.

كما تسهم أوقات الفراغ الطويلة في الجامعات والتي يعيشها بعض الطلبة، وضعف

البرامج اللامنهجية الجاذبة ، في توجيه طاقات الشباب نحو سلوكيات سلبية تزداد يوما بعد يوم. ويضاف إلى ذلك تراجع الوازع الديني والقيمي لدى فئة من الطلبة، وغياب الديمقراطية وثقافة احترام الرأي والرأي الآخر، حيث يتحول الاختلاف البسيط الفكري إلى خصومة شخصية أو صدام أو مشاجرة بدل أن يكون مدخلاً للمحبة والاحترام والحوار والتكامل والتكاتف ، ويضاف لها ظواهر التحرش والتنمر بين الجنسين بين الحين والأخر ، وما تتركه من آثار نفسية واجتماعية عميقة ناهيك عن العديد من محاولات سلب حرية الآخرين وفرض الآراء بالقوة أو الترهيب، ويزيد من ذلك صعوبة وتحدي الدور السلبي الذي تلعبه بعض منصات التواصل الاجتماعي في تأجيج النزاعات والخلافات والمساهمة في نشر خطاب الكراهية.

إن أمام هذه التحديات والصعوبات يصبح تعزيز السلم المجتمعي، داخل حرم الجامعات مسؤولية جماعية تقع على عاتق الافراد والمؤسسات ، وتتطلب رؤية وطنية شمولية تتكامل فيها الأدوار، فالحوار المفتوح الواعي والمنتمي يعد مدخلاً أساسياً لمعالجة الخلافات أو الحد منها من خلال خلق مساحات آمنة للنقاش البناء وتبادل الآراء و تشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم ضمن أطر واضحة وشفافة تقوم على مبادئ أخلاقية تحترم الآخر ولا تلغيه، كما أن ترسيخ قيم التسامح والقبول بشكل كبير بالتنوع الفكري والادبي والثقافي يسهم في بناء بيئة جامعية صحية، قادرة على العطاء والإبداع و استيعاب الاختلاف وتحويله إلى مصدر إثراء لا صراع.

وتبرز أهمية البرامج التثقيفية والتوعوية داخل الجامعات التي تعزز التفكير النقدي وتنمي لدى الطلبة مهارات التحليل والحوار والتفكير الناقد، وتمكنهم من التمييز بين حرية التعبير واحترام الرأي والفوضى، وبين الاختلاف المشروع والتعدي المبني على حقوق الآخرين. وهنا يأتي دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في الجامعات كأداة وقائية وعلاجية لمعالجة المشكلات قبل تفاقمِها والحد منها قدر المستطاع إلى جانب تفعيل الأنشطة العلمية ، والأدبية والفنية و الثقافية والرياضية والتطوعية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى الطلبة ، وتبني العمل بروح الفريق الواحد بكل أمانة ومسؤولية، وأيضا تطبيق الأنظمة والتعليمات الجامعية بعدالة وشفافية دون أي تحيز أو تهاون أو انتقائية، وذلك سيكون له اثر كبير في تعزيز الشعور بالعدالة وسيشكل رادعا حقيقيا للسلوكيات السلبية والآفات الاجتماعية، في حين تسهم الشراكات والتعاون اللامحدود مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات المختصة في نشر ثقافة اللاعنف، وتعميق مفهوم السلم المجتمعي بوصفه قيمة وطنية عليا.

وفي الختام نؤكد أن السلم المجتمعي داخل الجامعات ضرورة ملحة وليس ترفا فكريا، لضمان استقرار العملية التعليمية والتعلمية ، وحماية الشباب من الانزلاق في مستنقع العنف والتعصب، والسعي الجاد والدؤوب إلى بناء جيل واع ومنتم ومحب يؤمن بالحوار، ويحترم الاختلاف، ويمتلك القدرة على المساهمة في بناء مجتمع متماسك وآمن . فالجامعة التي يسودها السلم والديمقراطية ، هي جامعة مميزة ورائدة قادرة على أداء رسالتها الحقيقية، وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً للوطن.





الأستاذ الدكتور
درويش بحران
رئيس جامعة إبن سينا للعلوم الطبية

دور الجامعات الطبية

في تحقيق السِّلم المجتمعي

تُعدّ الجامعات منارات للفكر والعلم، وحصوناً للوعي والمعرفة، فهي لا تخرّج حملة شهادات فحسب، بل تبني إنساناً مؤمناً بقيمه، منتمياً لوطنه، قادراً على خدمة مجتمعه بعقلٍ راجحٍ وقلبٍ نقيّ. ومن هنا، يأتي دورها المحوري في تحقيق السلم المجتمعي، من خلال غرس قيم الحوار، واحترام التنوع، ونبذ العنف، والإيمان بأن اختلاف الآراء لا يعني خلاف القلوب، بل هو مصدر إثراء وتكاملٍ فكري.

إن الجامعة الواعية تُنمّي في طلبتها القدرة على التفكير النقدي، وتمييز الحقيقة من الزيف، والالتزام بالمعلومة الموثوقة لا بالشائعة. وفي زمنٍ تتكاثر فيه المنصات وتتسارع فيه وتيرة نقل الأخبار دون تمحيص، يصبح من واجب الجامعات التأكيد على عدم الالتفات إلى الشائعات المغرضة التي تستهدف إضعاف ثقة الفرد بنفسه وبوطنه ومؤسساته. فالشائعة تُضعف النسيج الوطني وتُهدر المنجزات، ولا سبيل لمواجهتها إلا بالعلم والوعي والانتماء الصادق، وتعزيز الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة.

وفي هذا الإطار، تبرز الكليات الطبية بدورٍ فريدٍ ومتميّز، إذ تُجسّد في رسالتها أسمى معاني السلم الإنساني؛ فالطبيب والممرض والعالم في المختبر جميعهم يجتمعون على هدفٍ واحد هو خدمة الإنسان دون تمييزٍ أو تحيّز، مؤمنين بأن الرحمة والعلم وجهان لقيمةٍ واحدة هي الكرامة الإنسانية. كما تسهم الكليات الطبية في ترسيخ العدالة الصحية والمساواة في فرص العلاج، ما يعزز ثقة المواطن بمؤسساته الصحية والتعليمية، ويقوّي الروابط بين فئات المجتمع. ومن خلال برامج الطب الوقائي، والتثقيف

الصحي، والمبادرات المجتمعية، تُسهم هذه الكليات في نشر الوعي الصحي والفكري، وحماية المجتمع من الجهل والخوف والتضليل.

ويتكامل هذا الدور التنويري مع الجهود الوطنية التي يقوم بها مركز السلم المجتمعي في مديرية الأمن العام، والذي يُعدّ نموذجاً رياديا في حماية المجتمع من الفكر المتطرف، ونشر ثقافة التسامح، وتعزيز قيم الأمن الفكري والاجتماعي. فالمركز يعمل على تحصين الأفراد، ولا سيّما فئة الشباب من خطاب الكراهية والانقسام، ويعزز الثقة بين المواطن وأجهزته الأمنية عبر الحوار والتوعية والتمكين الإيجابي. إن التعاون بين الجامعات والمركز في عقد الندوات وورش العمل والبرامج المشتركة يُسهم في ترسيخ الأمن والسلم المجتمعي على أسس من الوعي، والاحترام، والمسؤولية الوطنية المشتركة.

إن الجامعات والكليات الطبية، بالتكامل مع مركز السلم المجتمعي، تُشكّل منظومة وطنية راسخة في مواجهة التطرف الفكري، ومحاربة الشائعات، وصناعة الإنسان الواعي والطبيب الرحيم والمواطن الصادق، الذي يدرك أن بناء الوطن مسؤولية علمٍ وأخلاقٍ وانتماء.

فلنجدد العهد بأن تبقى جامعاتنا وكلياتنا الطبية منابر للعلم والسلام، وأن نحافظ على ثقتنا بوطننا ومؤسساته، وأن نعمل جميعاً يداً بيد مع أجهزتنا الأمنية ومؤسساتنا الوطنية من أجل مجتمعٍ متماسكٍ تسوده المحبة، ويقوده العلم والوعي إلى الخير والازدهار.

إن الأمان الذي ينعم به الأردن بفضل قيادته الحكيمة والدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية والسلم المجتمعي الذي تحقق منذ إنشاء الدولة الأردنية والتميز في التعليم العالي والرعاية الصحية يجعل الأردن محط أنظار كل الراغبين في التعلم والاستفادة من الإنجازات التي تحققت.

نسأل الله أن يحفظ الأردن وطنا وقيادة ويديم عليه نعمة الأمن والأمان.





الأسرة أساس البناء والمدرسة بذرة النمو

صناعة السلام تبدأ من البيت



بقلم: الدكتور يزن عبده
استشاري تربوي وأسري

في ظل التغيرات المتسارعة التي يعيشها عالمنا اليوم، وما يرافقها من تحديات فكرية واجتماعية وانفتاح رقمي غير مسبوق، تبرز الحاجة الملحة لتعزيز قيم السلام والتفاهم داخل المجتمع من خلال أقرب المؤسسات للإنسان: الأسرة والمدرسة. فهما البيئة الأولى التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتُبنى فيها مبادئه وتتشكل اتجاهاته نحو الحياة والآخرين.

إن الأسرة ليست مجرد إطار اجتماعي، بل هي الأساس الذي تنطلق منه شخصية الطفل، وهي المعمل الأول للقيم والسلوكيات. فحينما يتحدث الأب والأم بلغة السلام ويتصرفان بودّ واحترام، فإن الأبناء يترجمون ذلك إلى سلوك أصيل ينمو معهم ويتجذر في وجدانهم. وهنا تتجلى أهمية القدوة؛ فالأطفال لا يتعلمون الأخلاق من الكتب بقدر ما يكتسبونها من تفاصيل الحياة اليومية: نبرة صوت، نظرة ودّ، موقف صبر، طريقة حل خلاف. كل هذه المواقف الصغيرة تشيّد داخله بناءً أخلاقيًا يصعب أن تهزه العواصف لا حقًا.

وعلى الجانب الآخر، فإن العنف داخل الأسرة ليس مجرد انفعال عابر، بل نموذج حياة يعاد إنتاجه مستقبلًا. فالطفل الذي يشاهد الصراخ والإهانة يصبح أكثر ميلًا لاستخدام العنف كأداة تواصل، بينما الطفل الذي يعيش الدفء والحوار ينشأ ليكون محبًا للحياة ومؤمنًا بقيمة السلام.

ولا تقف مسؤوليتنا عند حدود تجنب العنف، بل تتعدى إلى خلق بيئة غنية بمشاعر الأمان والدعم. ويمكن لكل أسرة أن تبدأ بخطوة بسيطة مثل تخصيص جلسة أسبوعية للحوار والمشاركة، بعيدًا عن الهواتف والضغوط اليومية، فهذه اللقاءات تعمّق الروابط، وتفتح بابًا صحيًا للتعبير عن المشاعر، وتشجع الأبناء على عرض أفكارهم بكل ثقة. كما يمكن استثمار مواسم مثل رمضان وأيام الجمعة لتعزيز هذا الدفء الروحي والاجتماعي داخل البيت، بما يغذي قيم الرحمة والتراحم، ويعيد بناء أجواء الأسرة الممتدة التي نفتقدها اليوم.

أما المدرسة، فهي البذرة التي تُغذي ما غُرس في البيت، وتمنح الطفل مساحة لتطبيق القيم وتنميتها عبر العلاقات والسلوك والمواقف اليومية والمدرسة ليست فقط مكانًا للتعلم الأكاديمي، بل فضاء لتعلم الحياة، واحترام الاختلاف، والتعاون وبناء الصداقات، وحل النزاعات بالحوار لا بالخصومة. وعندما تتكامل لغة الأسرة مع لغة المدرسة، نحصل على جيل قادر على التصالح مع ذاته ومع مجتمعه، جيل يؤمن بأن السلام ليس شعارًا، بل مهارة تُمارس وحياة تُعاش.



إن تعزيز مهارات الاتصال، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ليست مهارات إضافية بل ضرورات لبناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل بإيجابية مع العالم. كما أن منح الأبناء مساحة للتعبير دون خوف، والإنصات إليهم بتفهم، يخلق في داخلهم شعورًا عميقًا بالقيمة والانتماء، ويؤسس لجيل واثق، قادر على مواجهة التحديات دون الوقوع في فخ التطرف أو الاستلاب الفكري.

في الختام، مسؤوليتنا جميعًا أن نكون

عناصر سلام في بيوتنا ومدارسنا ومجتمعاتنا. فصناعة السلام تبدأ بكلمة طيبة، وصبرٍ جميل، وحوار هادئ، وقلب يحتضن الاختلاف. وعندما نجعل السلام سلوكًا يوميًا، فإننا لا نبني طفلًا فحسب، بل نصنع مستقبل أمة أكثر تماسكًا، وقادرة على مواجهة التطرف بالفكر، والكراهية بالمحبة، والضياع بالوعي.



التطرف لا ينشأ من فراغ

حماية الأطفال تبدأ من البيت



بقلم: الدكتورة إسلام أبو عواد
استشارية تربوية وأسرية

لا يولد الطفل متطرفًا، ولا يأتي الميل للعنف أو التطرف من تلقاء نفسه؛ بل هو نتيجة تراكمات بيئية واجتماعية وتربوية تتشكل تدريجيًا في داخل الطفل منذ سنواته الأولى. فالأطفال يولدون بفطرة نقية، محبة للحياة، شغوفة بالتعلم والاستكشاف، لكن هذه الفطرة يمكن أن تتعرض للانحراف إذا غاب عنها التوجيه السليم والدعم العاطفي والتربية المتوازنة التي تعزز قيم التسامح والاعتدال.

إن التطرف لا ينشأ من فراغ، بل هو نتاج عوامل متشابكة تبدأ من البيت أولًا، ثم تمتد لتشمل المحيط المدرسي والمجتمعي والإعلامي. فالتربية القاسية جدًا والتي تقوم على الإهانة والضرب وفرض السيطرة، أو التربية المتساهلة التي تغيب عنها الحدود والقواعد والضبط، كلاهما يولدان بيئة خصبة لتشكل التطرف. وبين هذين النقيضين تضيع شخصية الطفل وتتشكل لديه أفكار منحرفة أو سلوكيات عدوانية تبدو في البداية بسيطة، ثم تتفاقم مع مرور الوقت.

وتُعد الأسرة هي الحاضنة الأولى، والخط الدفاعي الأهم في مواجهة التطرف. فحين يغيب الحوار داخل البيت، ويُمنع الطفل من التعبير عن رأيه أو مشاعره، أو يواجه استهزاءً وتحقيرًا بدل الإصغاء والدعم، يصبح أكثر عرضة للبحث عن بدائل خارجية تمنحه الإحساس بالقيمة والهوية والانتماء، وقد يجد ذلك في جماعات أو أفكار متطرفة تستغل ضعفه واحتياجه.

كما أن التعرض العشوائي لمحتوى الإنترنت والإعلام، خصوصًا في غياب الرقابة الأسرية والتوجيه الواعي، يشكل خطرًا حقيقيًا. فالعالم الرقمي اليوم مفتوح على مصراعيه، ويحتوي على محتوى مشوش ومتطرف يسهل الوصول إليه. فحين يتصفح الطفل هذا المحتوى دون حماية أو إرشاد، يصبح من السهل التأثير على أفكاره وتوجيهه نحو خطاب الكراهية والعداء.

وليس الخطر مقتصرًا فقط على العالم الافتراضي، بل يمتد كذلك إلى البيئة الواقعية، سواء من خلال أصدقاء السوء أو تأثيرات سلبية داخل المدرسة أو الحي. لذلك فإن مراقبة العلاقات التي يدخل فيها الطفل، ومتابعة سلوكياته اليومية، والانتباه لأي تغيّر مفاجئ في نمط تفكيره أو تصرفاته، ليست تقييدًا له، بل مسؤولية تربوية لحمايته من الانحراف الفكري والسلوكي.



ولذا فإن من الضروري أن نُمنح الطفولة مساحتها الطبيعية للتعبير والمرح والتعلم، في بيئة آمنة وداعمة.

إن تعزيز الحوار داخل الأسرة، وتربية الأبناء على قيم الرحمة والتعاون واحترام الآخر، والقدرة على حل المشكلات دون عنف، كلها أدوات تحصين فعالة تسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على رفض التطرف وأفكاره.

إن حماية الأطفال من التطرف مسؤولية مشتركة تتكامل فيها أدوار الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والمجتمعية. ولا بد من التدخل المبكر متى ما ظهرت مؤشرات سلوكية مريبة، وتقديم الدعم النفسي والتربوي المناسب قبل أن يتفاقم الخطر.

ختامًا، إن غرس القيم الإنسانية في نفوس أطفالنا هو أساس بناء جيل آمن، سويّ، وواعٍ بحق الحياة وبحق الآخرين، جيل يُسهم في نهضة المجتمع لا في تقويضه. ومن واجبنا أن نمنحهم الحب والأمان قبل اللوم والعقاب، لنمنحهم مستقبلًا يستحقونه، بعيدًا عن براثن الكراهية والتطرف.

خارطة طريق ملكية
لمواجهة خطاب الكراهية
وعي إعلامي
يبني مجتمعًا أكثر أمانًا



الدكتورة ريم الزعبي
خبيرة التربية الإعلامية
وعضو هيئة التدريس بجامعة آل البيت

في عالم تزداد فيه سرعة الاتصال، وتتسع فيه رقعة التأثير عبر الفضاء الرقمي، باتت مسؤوليتنا تجاه حماية المجتمع من خطاب الكراهية أكبر وأكثر تعقيدًا من أي وقت مضى. فلم يعد الخطاب العدائي مجرد كلمات عابرة، بل أصبح منظومة مؤثرة تنتشر عبر منصات التواصل وتُشكّل جزءًا من الوعي الجمعي، وتزرع بذور الانقسام والخصومة والتطرف. وفي هذا السياق، جاءت كلمة جلالة الملك عبدالله الثاني في الدوحة لتعكس رؤية استراتيجية عميقة، وتقدّم خارطة طريق واضحة وشاملة للتعامل مع هذا الخطر المتنامي، الأمر الذي يتطلب استعدادًا كاملاً لمجابهة أي خطاب عدائي أو ردة فعل شيطانية عبر الإعلام.



إن خطاب جلالة الملك لم يكن فقط توجيهًا من القمة، بل نداء وطني يؤكد أن حماية المجتمع مسؤولية جماعية يشترك فيها الجميع: من مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام، إلى الأسرة والمدرسة والمواطن. إننا أمام مرحلة تتطلب وعيًا متقدّمًا، وحسًا وطنيًا عاليًا في التعامل مع المحتوى المتداول، إدراكًا بأن منصات التواصل ليست مجرد أدوات تقنية بل ساحات تشكيل رأي عام وصناعة قناعات، قد تُستخدم للبناء كما قد تُستَغل للهدم.

واليوم، لم يعد إنتاج المحتوى الإعلامي حكرًا على المؤسسات الصحفية أو الإعلاميين المحترفين؛ فأي شخص يحمل هاتفًا ذكيًا أصبح قادرًا على أن يكون مصدرًا للمعلومة، صانعًا للحدث ومؤثرًا في الرأي العام، بغض النظر عن عمره أو مستوى

تعليمه. وهنا تكمن الخطورة إن غاب الوعي، وإن تُركت الساحة للمنصات المشبوهة التي تستغل الانفعال العاطفي لتوجيه الرأي العام نحو الانقسام والتحريض.

ويتجلى خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي بأشكال متعددة، منها الصور الكاريكاتيرية الساخرة التي تحمل رسائل مسمومة، والرموز التعبيرية التي تبدو بسيطة لكنها قد تخفي عدائية، والنصوص المختصرة التي تنشر الشائعات، والهاشتاغات التي تُستخدم لإثارة الفتنة والتحريض. وأبرز تجليات هذا الخطاب هو التنمر الإلكتروني، الذي لم يعد مجرد سلوك فردي منحرف، بل ظاهرة تغذي العنف وتؤدي إلى مشكلات اجتماعية، وقد تتطور لتصبح سببًا رئيسيًا لبعض الجرائم المجتمعية.

في ظل هذه البيئة الرقمية المتشابكة، تبرز الأسرة كخط الدفاع الأول. إلا أن الواقع يكشف عن أزمة تواصل خطيرة؛ إذ أظهرت الإحصاءات أن بعض الأسر لا تقضي مع أبنائها أكثر من ست دقائق يوميًا، وهي مدة لا تكفي لبناء حوار أو فهم اهتمامات الأبناء أو مراقبة مصادر معرفتهم. لم تعد المعلومة تأتي من التلفاز أو الصحف التقليدية فقط، بل أصبح الإنترنت، بكل ما يحتويه من مصادر غير موثوقة، هو المرجع الأول لجيل كامل.

من هنا، يأتي تعزيز التربية الإعلامية بوصفه ضرورة وطنية وليست خيارًا. فالتربية الإعلامية تعزز التفكير الناقد، وتساعد في التحقق من الأخبار المضللة، وتبني وعيًا وطنيًا متماسكًا يحمي أبناءنا من الوقوع في فخاخ الكراهية والاستغلال. ولتحقيق ذلك، لا بد من وضع خطة وطنية موحدة لترسيخ هذه الثقافة في المدارس والجامعات، وتدريب المعلمين والإعلاميين، وإطلاق برامج توعية مجتمعية شاملة، بما يضمن حماية شبابنا، ويحافظ على وحدة الصف الوطني، انسجامًا مع رؤية جلالة الملك في بناء مجتمع قوي، متماسك، وعصيّ على الفتن.

إن مسؤوليتنا اليوم أن نحول هذه الرؤية الملكية إلى ممارسة يومية واعية، وأن نكون درعًا يحمي قيم التسامح والاحترام، ليبقى الأردن وطنًا آمنًا تحكمه الكلمة الطيبة، وينعم فيه المجتمع بثقافة الحوار لا الانقسام.



الذكاء الإصطناعي

أداة قوية تتطلب وعيًا مجتمعيًا وضوابط استخدام صارمة





الدكتور عامي عبدالله الروضان
خبير وأستاذ مشارك في الذكاء الاصطناعي
الجامعة الأردنية

يعيش العالم اليوم ثورة تقنية غير مسبوقة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا أصيلًا من حياتنا اليومية، يتغلغل في تفاصيل العمل والتعليم والصحة والخدمات وحتى الترفيه. هذه الثورة تحمل فرصًا استثنائية لتسريع التطور البشري ودعم الابتكار، لكنها في الوقت ذاته تفتح الباب أمام تحديات خطيرة إذا لم يتم التعامل معها بوعي ومسؤولية وتخطيط استراتيجي. إن الذكاء الاصطناعي ليس خصمًا للبشر، بل أداة قوية يمكن أن تكون عونًا لنا، شرط أن نحسن استخدامها وأن نُدرك قواعدها وحدودها.

يعتمد الذكاء الاصطناعي على خوارزميات التعلم العميق التي تحاكي التفكير البشري، وتستخلص الأنماط، وتتعلّم من البيانات لصياغة قرارات وتحليلات متقدمة. فإذا كانت البيانات هي الوقود الذي يغذي هذه الأنظمة، فإن الخوارزميات هي المحرك الذي يدفعها للعمل، بينما يبقى الإنسان العامل الحاسم في التحقق من دقة المعلومات وصحتها. هذا يعني أن الذكاء الاصطناعي لا يستغني عن العقل البشري، بل يعتمد عليه في ضمان جودة المخرجات ومنع الانحرافات التقنية التي قد تؤدي إلى نتائج كارثية.

وفي ظل هذا التطور، تبرز أهمية الحفاظ



على مصداقية وأمان البيانات وتحديداً البيانات الشخصية، سواء كانت صورًا أو أرقامًا أو تفاصيل حياتية، أصبحت هدفًا ثمينًا للتطبيقات والخوارزميات. مشاركة هذه المعلومات دون وعي قد تسمح باستخدامها لاحقًا في إنتاج محتوى مزيّف أو إساءة الاستخدام بطرق تهدد الخصوصية والأمن الشخصي. لذلك، فإن الحذر واجب عند التعامل مع التطبيقات والمنصات الرقمية، وعدم تقديم أي بيانات حساسة إلا في نطاق موثوق ومدروس.

ومع انتشار تقنية الفيديوهات المفبركة (Deepfake)، أصبح من السهل إنتاج محتوى مرئي يصعب التمييز بينه وبين الواقع. ومع ذلك، توجد أدوات ذكاء اصطناعي مدفوعة قادرة على كشف هذه التزييفات، ما يؤكد أن الحل ليس الخوف من التقنية، بل تطوير أدوات المواجهة والوعي بكيفية التعامل معها. في هذا الإطار، يجب أن يرافق التطور التقني وعي مجتمعي متزايد، يرفض مشاركة الصور والمعلومات الخاصة دون ضرورة.

إن إدراج الأمن الرقمي وأخلاقيات التكنولوجيا في المناهج التعليمية بات ضرورة ملحّة، لتخريج جيل قادر على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي ومسؤول. فالتعليم المبكر لقواعد الأمن الإلكتروني وتنمية التفكير النقدي لدى الأطفال والشباب يشكل درعًا واقيًا ضد مخاطر الانخداع بالمحتويات المزيفة، أو الوقوع في شباك الابتزاز الرقمي أو التضليل.

ولا يمكن تجاهل التحولات التي ترتبها هذه التقنيات على سوق العمل. فبينما تفتح تطبيقات الذكاء الاصطناعي أبوابًا واسعة لفرص جديدة، فإنها في المقابل تتطلب تدريبًا مستمرًا وتطويرًا للمهارات، إلى جانب سياسات واضحة تحمي حقوق العاملين وتضمن التكيف الآمن مع التحولات الرقمية. إن المسؤولية هنا مشتركة بين الحكومة والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، لتأهيل الكفاءات الوطنية واستيعاب متغيرات المستقبل.

وفي نهاية المطاف، فإن استخدام كلمات مرور قوية، وتجنب مشاركة المعلومات الشخصية، والتعاون مع الجهات المختصة عند التعرض لجرائم إلكترونية، يمثل خط الدفاع الأول في هذا العالم الرقمي المتسارع. التكنولوجيا ليست خطرًا بحد ذاتها، إنما الخطر في سوء استخدامها وضعف الوعي بقواعد التعامل معها. وبتبني نهج واعٍ ومسؤول، نستطيع أن نضمن أن تبقى هذه التقنيات حليفًا لنا، تدعم تطورنا وتُسهم في بناء مجتمع آمن وواعد.

السِّلم المجتمعي

ركيزةُ الأمنِ الوطنيِّ واستدامةُ التنمية



الأستاذ الدكتور
حسن محمد القشيري
(رئيس جامعة الطفيلة التقنية)

إنَّ السِّلمَ المجتمعيَّ هو الحصنُ المنيعُ الذي تصانُ به الأوطانُ وتُحفظُ به مُقدَّراتُها، وهو الأساسُ الذي يُبنى عليه الأمنُ الوطنيُّ الشاملُ، وتزدهرُ به مسيرةُ التنميةِ المستدامة. فبقدر ما يسودُ المجتمعَ من وئامٍ وتماسكٍ وتسامحٍ، بقدر ما يشتدُّ عُودهُ في مواجهةِ التحديات، ويترسَّخُ انتماؤهُ للوطنِ والقيادةِ الهاشميةِ الحكيمة.

لقد أولتِ القيادةُ الهاشميةُ الرشيدةُ، بقيادةِ سيِّدِ البلادِ جلالةِ الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظَّم، أيدَهُ اللهُ وأعزَّه، السِّلمَ المجتمعيَّ جلَّ اهتمامِها، إدراكًا لأهميتِه في صونِ وحدةِ النسيجِ الوطنيِّ، وترسيخِ قيمِ العدالةِ والمواطنةِ الصالحةِ، وتعزيزِ منظومةِ الأمنِ والاستقرارِ التي نفاخرُ بها بينَ الأمم.

وفي هذا الإطار، يأتي دورُ المؤسساتِ التعليميةِ والجامعاتِ الأردنيةِ، وفي طليعتِها جامعةُ الطفيلةِ التقنية، في غرسِ قيمِ الحوارِ، ونبذِ العنفِ والتطرّفِ، وتعزيزِ ثقافةِ التفاهمِ والتكافلِ بينَ الشبابِ، ليكونوا رسُلَ وعيٍ ومسؤوليّةٍ وبُناةَ مستقبلٍ يليقُ بالأردنِّ العزيز.

إنّنا في جامعةِ الطفيلةِ التقنية نعملُ بتوجيهاتِ جلالةِ الملكِ المعظَّم على تكريسِ روحِ السِّلمِ المجتمعيِّ داخلَ الحرمِ الجامعيِّ وخارجَهُ، من خلالِ البرامجِ الهادفةِ، والأنشطةِ التوعويّةِ، والمبادراتِ الطلابيةِ التي تُعزِّزُ روحَ الانتماءِ، وتُرسِّخُ ثقافةَ الحوارِ وقبولِ الآخر.



حفظَ اللهُ الأردنَّ واحةَ أمنٍ وسلامٍ، وحفظَ قائدَ الوطنِ جلالةَ الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظَّم، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وسدَّدَ على طريقِ الخيرِ خُطاهم.

صحح فكرك

رد مقنع لأبي حنيفة على الخوارج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وبعد ...

لما ظهر الخوارج على الكوفة أخذوا أبا حنيفة فقالوا: ثب يا شيخ من الكفر . فقال : أنا تائب إلى الله من كل كفر . فخلوا عنه . فلما ولى قيل لهم: إنه تاب من الكفر، وإنما يعني به ما أنتم عليه فاسترجعوه. فقال رأسهم: يا شيخ إنما تبت من الكفر، وتعني به ما نحن عليه ؟ فقال أبو حنيفة: أبظنٍ تقول هذا أم بعلم ؟ فقال: بل بظن. فقال أبو حنيفة: إن الله تعالى يقول: {يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} وهذه خطيئة منك، وكل خطيئة عندك كفر، فتب أنت أولا من الكفر. فقال: صدقت يا شيخ أنا تائب من الكفر ! .

وجاؤوه مرة أخرى ليناظروه لمّا علموا أنه لا يكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ، فقالوا: هاتان جنازتان على باب المسجد ، أما إحداهما فلرجل شرب الخمر حتى كظته وحشرج بها فمات غرقاً في الخمر، والأخرى امرأة زنت حتى إذا أيقنت بالحمل قتلت نفسها .

فقال لهم أبو حنيفة: مِن أي الملل كانا؟ أمِن اليهود؟ قالوا: لا. أفمِن النصارى؟ قالوا: لا. قال: أفمِن المجوس؟ قالوا: لا. قال: مِن أي الملل كانا؟ قالوا: مِن الملة التي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: فأخبروني عن الشهادة كم هي من الإيمان؟ ثلث أم ربع أم خمس؟ قالوا: إن الإيمان لا يكون ثلثاً ولا ربعاً ولا خمساً. قال: فكم هي من الإيمان؟ قالوا: الإيمان كله. قال: فما سؤالكم إياي عن قوم زعمتم وأقررتم أنهما كانا مؤمنين ؟!.

فقالوا: دعنا عنك ! أمِن أهل الجنة هما أم مِن أهل النار؟ قال: أما إذا أبيتم، فإني أقول فيهما ما قال نبي الله إبراهيم في قوم كانوا أعظم جرما منهم: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} . وأقول فيهما ما قال نبي الله عيسى في قوم كانوا أعظم جرما منهما {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} وأقول فيهما ما قال نبي الله نوح: {قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ * قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ} .وأقول فيهما ما قال نبي الله نوح عليه السلام وعلى نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -: {وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ} .

فألقوا السلاح وقالوا: تبرأنا من كل دين كنا عليه، وندين الله بدينك فقد آتاك الله فضلاً وحكمة.



المتاحف الأردنية ذاكرة وطن

أشهر المتاحف الأردنية

تُعد المتاحف في الأردن من أهم معالمه الثقافية فهي تحفظ تاريخ البلاد وتروي حكاية حضارات تعاقبت على هذه الأرض منذ آلاف السنين. وتعكس المتاحف الدور الكبير للقيادة الهاشمية في صون التراث ودعم الهوية الوطنية، مما يجعلها محطات تعليمية وثقافية تعرّف الزوار بجمال الأردن وتاريخه العريق.

١ - متحف صرح الشهيد :



تاريخ التأسيس:

تأسس متحف صرح الشهيد عام ١٩٧٧ بتوجيه من جلالة الملك الحسين بن طلال، ليكون شاهدًا خالدًا على بطولات الجيش العربي وتضحيات شهدائه.

وصفه وأهميته الوطنية:

يعرض المتحف مسيرة بناء الجيش العربي منذ الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي، ويبرز دور الهاشميين في تأسيس الدولة الأردنية وترسيخ قيم الفداء والوفاء للوطن.كما يحتوي على وثائق وأسلحة وأباس عسكري وصور تاريخية تجسد تضحيات الجنود ودور القيادة الهاشمية في تعزيز قوة القوات المسلحة وحماية الأردن.

٢ - متحف الدبابات الملكي :



تاريخ التأسيس:

وُضع أساس المتحف عام ٢٠٠٧ وافتتح رسميًا عام ٢٠١٨ بمشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني ليكون أول متحف دبابات في المنطقة.

وصفه وأهميته الوطنية:

يحتوي المتحف على أكثر من مئة دبابة وآلية مدرعة، بعضها استخدم في معارك بارزة دافع فيها الجيش العربي عن الأردن وعن القضايا العربية. يبرز المتحف اهتمام الهاشميين ببناء قوة عسكرية احترافية، ويعكس تطوير الجيش في عهد الملوك الهاشميين الذين جعلوا القوات المسلحة الأردنية رمزًا للانضباط والكفاءة والولاء للوطن.

٣ - متحف السيارات الملكي :



تاريخ التأسيس:

افتتح متحف السيارات الملكي عام ٢٠٠٣ بأمر من جلالة الملك عبد الله الثاني تخليدًا لمسيرة الملك الحسين بن طلال ورمزية السيارات التي رافقت مراحل تطور الدولة.

وصفه وأهميته الوطنية:

يضم المتحف مجموعة كبيرة من السيارات الملكية التي تعكس تاريخ الأردن الحديث منذ عهد الملك المؤسس عبد الله الأول وحتى عهد الملك عبد الله الثاني. وتروي كل مركبة جزءًا من مسيرة الهاشميين في بناء الأردن، من المناسبات الوطنية إلى الزيارات التاريخية، مما يجعل المتحف شاهدًا حيًا على التطور الحضاري والنهضة التي قادتها الأسرة الهاشمية.

٤ - متحف الأردن :



تاريخ التأسيس:

افتُتح متحف الأردن عام ٢٠١٤ ليكون المتحف الوطني الحديث في المملكة الأردنية الهاشمية.

وصفه وأهميته الوطنية:

يعرض المتحف تاريخ الأردن منذ العصور الحجرية مرورًا بالأنباط والرومان والعرب المسلمين وصولًا إلى تأسيس الدولة الأردنية الهاشمية الحديثة. ويظهر المتحف كيف حافظ الهاشميون على الإرث الحضاري الأردني، وكيف قادوا مشروع النهضة الوطنية عبر بناء المؤسسات وترسيخ الهوية الأردنية الأصيلة. يمثل المتحف بوابة لفهم جذور الدولة التي صاغ الهاشميون ملامحها بحكمة ورؤية.



قصة لوحة

- تحكي اللوحة عن عالمين يفصل بينهما جدار رمادي ثقيل، كأن الفنانة سارة سمرين أرادت أن تجسّد صراع نظرتين للحياة: نظرة ضيقة متعفنة، وأخرى واسعة مشرقة. في الخلفية تمتد الطبيعة بلونها الأخضر، جبالٌ وشمسٌ ومساحات رحبة، لكنها ليست متاحة للجميع. فالرؤية الحقيقية لا تأتي من العين فقط، بل من العقل والقلب. ومن هنا تبدأ القصة.

- على يسار اللوحة، تقف شخصية غارقة في السواد، تحمل سكيناً يقطر دماً، هذا المتطرّف لا يرى في الحياة سوى الخراب، ولا يطلّ على العالم إلا من شقوق العنف التي صنعها بيده يقف أمام الجدار عاجزاً، ليس لأنه لا يستطيع تجاوزه، بل لأنه لا يملك الدافع ليرى أبعد منه فالظلال تحاصره، والدم حوله هو نتيجة اختياراته. رؤية هذا الشخص ضيقة ومتشائمة، لا ترى في العالم إلا ما يغذّي غضبه.

- وعلى الجانب الآخر، تقف شخصية ترتقي فوق الجدار، لكنها لا ترتقي بقوة السلاح بل بقوة الكتب. يصعد بثقة فوق المعرفة التي جمعها، ويرفع رأسه نحو المشهد الأخضر الواسع، هذا الشخص الإيجابي لا يكتفي بالوقوف عند حدود الجدار، بل يبحث عن فرصة، عن أفق، عن مستقبل. يرى الحياة مليئة بالألوان، بالفرص، وبأصوات الطبيعة. اختار أن يجعل العلم سلّمه، وأن يجعل التفاؤل نافذته.

- في قصة سارة سمرين، الجدار ليس حاجزاً، بل اختبار للنظرة. فالمتطرف يرى الجدار سجناً، بينما الإيجابي يراه نقطة انطلاق. الأول غارق في دمائه وأفكاره السوداء، والثاني واقف على كتف المعرفة يستقبل الحياة. كلاهما ينظر نحو نفس الاتجاه، لكنّ المشهد الذي يراه كل واحد منهما مختلف تماماً. والرسالة أن العالم ليس ما نراه، بل ما نحن قادرون على رؤيته... وأن الوعي هو مفتاح العبور من الظلام إلى النور.

مركز السِّلم المجتمعي

يُخرج أولى دوراته السنوية لعام ٢٠٢٦ في مواجهة الفكر المتطرف



يُخرج مركز السلم المجتمعي أولى دوراته التدريبية السنوية لعام ٢٠٢٦ بعنوان «مواجهة الفكر المتطرف»، والمخصصة لضباط الأجهزة الأمنية، ضمن رؤيته الرامية إلى تعزيز الأمن المجتمعي وبناء منهجية وطنية علمية للتعامل مع القضايا الفكرية المعاصرة.

وتناولت الدورة محاور متكاملة ركزت على تعزيز الوسطية والاعتدال، وبناء مهارات الحوار، والتصدي لخطاب الكراهية والتطرف، بما يسهم في إعداد كوادر أمنية مؤهلة للمواجهة الفكرية الواعية.

وتأتي هذه الدورة إيذانًا بانطلاق سلسلة برامج تدريبية ينفذها المركز خلال العام الحالي لمرتبات الأمن العام والأمن الوقائي والشركاء، دعمًا للجهود الوطنية في الوقاية من التطرف، وصون السلم المجتمعي.





مركز السِّلم المجتمعي

يستقبل وفودًا عربية وأجنبية
لبحث التعاون وتبادل الخبرات







استقبل مركز السلم المجتمعي خلال الفترة الماضية عددًا من الوفود الرسمية من دول عربية وأجنبية، ضمن زيارات ميدانية هدفت إلى الاطلاع على تجربة المركز في مجال الوقاية المجتمعية وتعزيز خطاب الاعتدال. وجاءت هذه الزيارات تقديرًا للدور الذي يضطلع به المركز في ترسيخ مفاهيم السلم الأهلي وبناء الوعي.

وبحثت الوفود سُبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات، إضافة إلى التعرف على طبيعة عمل المركز وبرامجه المتخصصة في التوعية المجتمعية وتمكين الفئات المختلفة. وأكدت الزيارات أهمية مواصلة الشراكات الدولية بما يسهم في دعم الجهود المشتركة لمكافحة التطرف وتعزيز الأمن المجتمعي.








Community Peace Center
مركز السلم المجتمعي



مركز السِّلم المجتمعي

يعزز تحصين القوة بمحاضرات متخصصة في الأمن الرقمي ومواجهة التطرف



قدّم مركز السلام المجتمعي سلسلة من المحاضرات التوعوية المخصصة لمرتبات الأمن العام ضمن إدارة شؤون القوة، وذلك في إطار جهوده المستمرة لتعزيز تحصين القوة ورفع جاهزية الكوادر في مواجهة التحديات الفكرية والرقمية. وركّزت الجلسات على أساليب التجنيد الإلكتروني وطرق الحماية من محاولات الاستهداف، إضافة إلى الاستخدام الآمن والمسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتناول البرنامج أيضاً تعزيز وعي المشاركين بآليات الوقاية من الفكر المتطرف، والتعرّف إلى المؤشرات الرقمية للمحتوى المشبوه، بما يدعم قدرة مرتبات الأمن العام على حماية أنفسهم ومؤسستهم. ويرسّخ مفهوم تحصين القوة كجزء أساسي من منظومة الأمن المجتمعي المعاصر.











مركز السِّلم المجتمعي

يشارك في إشهار كتاب « كيف يصلون إليك ؟! »







شارك رئيس مركز السّلم المجتمعي المقدم عمر الخلايلة في حفل إشهار كتاب «كيف يصلون إليك؟!» للكاتبة سونيا الزغول، برعاية دولة السيد فيصل الفايز، بحضور نخبة من الشخصيات الأكاديمية والإعلامية.

وأشاد رئيس المركز بالقيمة العلمية والفكرية للكتاب، معتبره إضافة نوعية للمكتبة الوطنية ولمسيرة الوعي الفكري في الأردن والوطن العربي ، لما يقدمه من أدوات لحماية الأجيال من الفكر المتطرف وتعزيز التفكير النقدي.

وشدّد على أهمية توحيد الجهود الوطنية في تعزيز السّلم المجتمعي ومواجهة التطرف عبر التعليم والفكر الواعي، مؤكداً التزام مركز السّلم المجتمعي بدعم كل جهد فكري أو تربوي يسهم في صون النسيج الوطني وتعزيز الأمن الفكري.

مركز السِّلم المجتمعي

يشارك في يوم التعريف بالجامعة الألمانية الأردنية







شارك مركز السلم المجتمعي في يوم التعريف بالجامعة الألمانية الأردنية، بحضور نخبة من المؤسسات المحلية والرسمية، وذلك في إطار تعزيز الشراكات المجتمعية ونشر ثقافة السلم المجتمعي.

وجاءت مشاركة المركز من خلال جناح خاص عكس رسالته في ترسيخ قيم التماسك المجتمعي، حيث تم تقديم شرح وافٍ حول أهداف المركز وبرامجه وأنشطته، إلى جانب توزيع بروشورات ومجلات توعوية، حظيت بتفاعل واهتمام ملحوظ من الحضور.

محاضرات توعوية

للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية (الصم)

في مدينة السلط



قدم مركز السلم المجتمعي برنامجاً توعوياً مخصصاً للصم والبكم في مدينة السلط، ركز على تعزيز الوعي بمخاطر الفضاء الرقمي وطرق الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بأسلوب مبسط يتناسب مع احتياجاتهم التواصلية.

وتضمنت الجلسات توضيحاً للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتجنيد الإلكتروني وسبل الوقاية من المحتوى المضلل، بما يسهم في تمكين المشاركين من حماية أنفسهم وتعزيز دورهم في نشر السلوكيات الرقمية السليمة داخل مجتمعهم.





محاضرات توعوية

لموظفي الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم







قدّم مركز السّلم المجتمعي برنامجاً توعوياً مختصاً للمرشدين والمرشدات التربويين في وزارة التربية والتعليم، ركّز على دور الإرشاد في حماية الطلبة من مخاطر الفضاء الرقمي وتعزيز السلوكيات الآمنة في بيئة المدرسة.

كما تناولت الجلسات آليات التعامل مع أنماط التأثير السلبي على الطلبة، وطرق تعزيز التفكير الناقد لديهم، بهدف دعم جهود المرشدين في بناء بيئة تعليمية آمنة تحصّن الطلبة من الممارسات الرقمية الخاطئة والمضامين المنحرفة.

مركز السِّلم المجتمعي

يستكمل جولاته الميدانية لتحصين طلبة المدارس







للعام الثاني على التوالي، وبناءً على مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة التربية والتعليم ومديرية الأمن العام، يواصل مركز السِّلم المجتمعي جهوده في تنفيذ برامج التوعية الهادفة إلى تحصين طلبة المدارس وتعزيز قيم السلم والاعتدال. وتأتي هذه الخطوة تأكيدًا على الشراكة المستمرة بين المؤسستين في بناء بيئة مدرسية آمنة وواعية.

واستكمل المركز سلسلة جولاته الميدانية على مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، مقدمًا مجموعة من الجلسات التوعوية والأنشطة الهادفة إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلبة حول مخاطر الفكر المتطرف، والآليات الوقائية. وتلقى هذه الجولات تفاعلًا إيجابيًا يعكس أهمية البرامج المقدمة ودورها في بناء جيل أكثر وعيًا ومسؤولية.











مركز السِّلم المجتمعي

يقدّم محاضرات توعوية لتعزيز الوعي الوقائي لدى طلبة الجامعات



ضمن جهوده الوطنية في تعزيز الوعي الوقائي لدى طلبة الجامعات، وتمكين الشباب من مواجهة التحديات الفكرية والرقمية، نفّذ مركز السّلم المجتمعي سلسلة من المحاضرات التوعوية المتخصصة في عدد من الجامعات الأردنية. واشتملت المحاضرات على موضوعات السلم المجتمعي، والتجنيد الإلكتروني، والاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مؤشرات التطرف وطرق الوقاية المبكرة منه.

وقدّم فريق المركز شرحاً علمياً للمستجدات المرتبطة بأساليب الاستقطاب الإلكتروني، وطرق استغلال الجماعات المتطرفة للفضاء الرقمي، مع التركيز على تعزيز مهارات التحقق والتفكير النقدي لدى الطلبة. وشهدت الفعاليات تفاعلاً واسعاً من الطلبة الذين أكدوا أهمية هذه البرامج في رفع مستوى الوعي وتعزيز قدرتهم على الحماية الرقمية.















مركز السِّلم المجتمعي

ينفذ محاضرات توعوية متخصصة بالجانب النسائي داخل المركز وخارجه









نفّذ مركز السلم المجتمعي سلسلة من المحاضرات التوعوية المتخصصة بالجانب النسائي (الجندر)، والتي عُقدت داخل المركز وخارجه، وقدّمتها محاضرات ومدرّبات مختصات، وذلك ضمن برامج تهدف إلى تمكين المرأة، وتعزيز دورها في بناء السلم المجتمعي، ونشر الوعي بالقضايا الاجتماعية والفكرية ذات الصلة.

وتأتي هذه المحاضرات انسجامًا مع رسالة المركز في دعم المشاركة الفاعلة للمرأة في المجتمع، وتعزيز مفاهيم الوعي، والحوار، والوقاية الفكرية، وبما يسهم في بناء مجتمع متماسك وآمن، من خلال محتوى توعوي هادف يراعي احتياجات المرأة ويعزز حضورها الإيجابي في مختلف الميادين.

مركز السِّلم المجتمعي

يشارك في اجتماع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز الشراكة بالأمن المجتمعي في العقبة







شارك مركز السلم المجتمعي في اجتماع عقده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في الأردن، جرى خلاله بحث سبل التعاون المشترك وتعزيز الشراكة المؤسسية في مجال تعزيز الأمن المجتمعي، بما يسهم في دعم الاستقرار وترسيخ قيم السلم الأهلي، وبما ينسجم مع الأولويات الوطنية في هذا المجال.

وناقش الاجتماع آليات دعم وتنفيذ مبادرات السلم الأهلي ضمن مشروع الأمن المجتمعي في محافظة العقبة، مع التأكيد على أهمية توحيد الجهود وتكامل الأدوار بين الشركاء، وبناء برامج مستدامة تُعزز الوقاية المجتمعية وتمكين المجتمعات المحلية، بما يحقق أثراً إيجابياً طويل الأمد على أمن المجتمع وتماسكه .

محاضرات توعوية

لطلبة مساق العلوم العسكرية

بالتعاون بين الجامعات ومركز السِّلم المجتمعي







استمراراً للشراكة القائمة بين مركز السلم المجتمعي والجامعات الأردنية، وضمن اتفاقية مساق العلوم العسكرية، نفذ المركز مجموعة من المحاضرات المتخصصة المقدّمة لطلبة المساق في مختلف الجامعات، وذلك بأسلوبين: الوجاهي داخل القاعات الدراسية، والإلكتروني عبر منصات التعليم عن بُعد.

كما استقبل المركز مجموعات من طلبة العلوم العسكرية داخل مقره، وقدم لهم تعريفاً عملياً حول مفاهيم السلم المجتمعي، والوقاية من التطرف، ومخاطر الخداع الإلكتروني، وأهمية الهوية الرقمية الآمنة. وتأتي هذه الجهود في إطار تعزيز المعرفة الوطنية لدى الشباب وترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية المجتمعية.






AOU





الجامعة الأردنية تزور مركز السِّلم المجتمعي

لتعزيز الوعي بالسِّلم والتجنيد الإلكتروني



استقبل مركز السِّلم المجتمعي وفداً من الجامعة الأردنية في زيارة تعليمية تهدف إلى تعريف الطلبة بالبرامج والمهام الرئيسة للمركز، وتعزيز الوعي بقضايا السلم المجتمعي والتجنيد الإلكتروني، فضلاً عن عرض "إيجاز المركز" وأدواته التفاعلية.

خلال الزيارة، قدّم فريق المركز محاضرات متخصصة تناولت مفاهيم السلم المجتمعي، وسبل حماية الشباب من مخاطر التجنيد الإلكتروني، والتوعية بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مناقشة أساليب الوقاية من التطرف والفكر المتطرف.

وشهدت المحاضرات تفاعلاً واسعًا من الطلبة، الذين شاركوا بآرائهم وتساؤلاتهم حول سبل مواجهة التحديات الرقمية والفكرية في بيئة تعليمية مسؤولة وآمنة.

وأكد المركز أن هذه الزيارة تأتي ضمن جهوده المستمرة لتعزيز الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية، وبناء جيل واعٍ قادر على التمييز واتخاذ قرارات مسؤولة، انسجامًا مع رسالته الوطنية في حماية المجتمع وصون أمنه الفكري والثقافي.





محاضرة توعوية في جامعة اليرموك

وكلية المجتمع العربي







يواصل مركز السِّلم المجتمعي تنفيذ برامجه التوعوية في الجامعات الأردنية، من خلال سلسلة محاضرات متخصصة في جامعة آل البيت وكلية الحصن الجامعية وكلية المركز الجغرافي الملكي، تناولت محاور التجنيد الإلكتروني، والاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، ومخاطر الفكر المتطرف.

وهدفت المحاضرات إلى رفع وعي الطلبة بالتحديات الرقمية والفكرية المعاصرة، وبيان أساليب الاستقطاب الإلكتروني التي تستهدف فئة الشباب، إلى جانب تعزيز مهارات التفكير النقدي والاستخدام المسؤول لمنصات التواصل.

كما ركزت على الأبعاد الفكرية للتطرف وأثره السلبي على الفرد والمجتمع، مؤكدة دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ قيم الانتماء الوطني وتعزيز السِّلم المجتمعي.

مركز السِّلم المجتمعي

يبحث تعزيز التعاون مع وفد سعودي



استقبل رئيس مركز السلم المجتمعي، المقدم أحمد أبو الفول، وفداً رسمياً سعودياً ضم كلاً من ضابطة الاتصال والعمليات المشتركة الرائد خالد العامري، ومدير مكتب أمن وحرس الحدود بالسفارة السعودية الرائد محمد السبيعي. وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التواصل المؤسسي وبحث آفاق التعاون في المجالات الأمنية والمجتمعية التي تدعم استقرار المجتمع وتبرز عمق العلاقات الأخوية والاهتمام المشترك بتطوير منظومات العمل الأمني.

تضمن اللقاء عرضاً إيجازياً حول مهام المركز ومبادراته التوعوية والدورات المتخصصة التي ينفذها، كما شهدت الزيارة مناقشات موسعة حول سبل تبادل الخبرات في مجالات الأمن الوقائي. واتفق الجانبان على البدء بعقد ورش عمل مشتركة كخطوة تمهيدية لإقامة دورات تدريبية متقدمة في المستقبل القريب، بما يضمن رفع كفاءة الكوادر البشرية وتعزيز العمل التكاملي بين الجانبين لمواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة.

وفي ختام الزيارة، تم توزيع مجموعة من المطبوعات والمجلات التعريفية التي توثق إنجازات المركز ورسائله التوعوية على أعضاء الوفد، كما التقط الجانبان صوراً تذكارية توثيقاً لهذه الزيارة، مع التأكيد على استمرارية التنسيق والتعاون المشترك بما يحقق الأهداف الاستراتيجية لكلا الطرفين في تعزيز السلم المجتمعي.





مركز السّلم المجتمعي يقدّم محاضرات توعوية

في كلية العلوم التربوية والآداب (الأونروا)



قدّم مركز السّلم المجتمعي محاضرات توعوية متخصصة في كلية العلوم التربوية والآداب لمرحلة البكالوريوس، تناولت التعريف بدور المركز ومحاور عمله، إلى جانب موضوعات متقدمة في مجال مكافحة التطرف والتجنيد الإلكتروني، وذلك في إطار جهوده الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعي الفكري وبناء قدرات الطلبة في مواجهة التحديات المعاصرة.

وتضمنت المحاضرات عرضاً شاملاً لرؤية ورسالة مركز السّلم المجتمعي، وأبرز برامجه الهادفة إلى حماية المجتمع من مخاطر الفكر المتطرف، وترسيخ مفاهيم السلم المجتمعي، وتعزيز الاستخدام الواعي والمسؤول للفضاء الرقمي، كما تم تسليط الضوء على أساليب الجماعات المتطرفة في الاستقطاب عبر المنصات الرقمية، وآليات الوقاية المبكرة، ودور الوعي والمعرفة في تحصين الأفراد من محاولات التأثير والاستغلال.

وركزت المحاضرات على أهمية دور المؤسسات الأكاديمية في بناء جيل واعٍ يمتلك القدرة على التفكير النقدي، والتمييز بين المحتوى الآمن والضار، والمساهمة الإيجابية في حماية النسيج المجتمعي، بما ينسجم مع منظومة القيم الوطنية ويعزز مفاهيم الانتماء والمسؤولية.

وأكد مركز السلم المجتمعي أن تنفيذ هذه المحاضرات يأتي ضمن برامجه المستمرة للتعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية، بهدف نشر ثقافة الوقاية الفكرية، وتعزيز الشراكة مع مؤسسات التعليم العالي بوصفها ركيزة أساسية في إعداد الشباب القادر على مواجهة التحديات الفكرية والرقمية بروح واعية ومسؤولة.





مركز السِّلم المجتمعي

يعـزّز الوعي الفكري في جامعـة عمّان العربية



نفّـذ مركـز السِّـلم المجتمعـي محاضـرة توعويـة متخصصـة ضمـن مسـاق العلـوم العسـكرية فـي جامعـة عمّـان العربيـة، وذلـك فـي إطـار جهـوده الوطنيـة الهادفـة إلـى تعزيـز الوعـي الفكـري لـدى طلبـة الجامعـات وبنـاء قدراتهـم علـى مواجهـة التحديـات المعاصـرة المرتبطـة بالتطـرف والتجنيـد الإلكترونـي.

وتضمنـت المحاضـرة تقديـم نبـذة تعريفيـة شـاملة عـن مركـز السِّـلم المجتمعـي، ورؤيتـه ورسـائله الوطنيـة، ومحـاور عملـه وبرامجـه التوعويـة الهادفـة إلـى حمايـة المجتمـع وصـون أمنـه الفكـري، إلـى جانـب تسـليط الضـوء علـى دور الشـباب الجامعـي فـي ترسـيخ قيـم السـلم المجتمعـي وتعزيـز المسـؤولية الوطنيـة.

وتناولـت المحاضـرة محـاور متقدمـة حـول مكافحـة الفكـر المتطـرف، وشـرح أسـاليب الجماعـات المتطرفـة فـي الاسـتقطاب والتجنيـد عبـر الفضـاء الإلكترونـي، إضافـة إلـى رفـع مسـتوى وعـي الطلبـة بمخاطـر التجنيـد الإلكترونـي، وأهميـة الاسـتخدام الآمـن والمسـؤول لمواقـع التواصـل الاجتماعـي، بمـا يسـهم فـي تحصينهـم فكريـاً وسـلوكياً.

كمـا اشـتمل البرنامـج علـى معـرض صـور توعـوي، عُرضـت فيـه رسـومات تعبّـر عـن سـبل الوقايـة مـن التحديـات الفكريـة والسـلوكية التـي تواجـه المجتمـع، بأسـلوب بصـري يعـزّز الفهـم ويترجـم الرسـائل التوعويـة بوضـوح.

وأكـد القائمـون علـى المحاضـرة أهميـة دمـج المفاهيـم التوعويـة والفكريـة ضمـن المسـاقات الجامعيـة، ولا سـيما مسـاق العلـوم العسـكرية، لمـا لـه مـن دور محـوري فـي تعزيـز الانتمـاء الوطنـي وبنـاء شـخصية شـبابية واعيـة وقـادرة علـى مواجهـة التحديـات الفكريـة والأمنيـة

ورشة «تعزيز التماسك المجتمعي»

لوفد مؤسسة محافظتي في مركز السِّلم المجتمعي



عقد مركز السِّلم المجتمعي ورشة عمل لوفد من مؤسسة «محافظتي للعمل التطوعي» بعنوان «تعزيز التماسك المجتمعي»، وذلك في إطار التعاون بين المؤسسات الوطنية لصون المجتمع من المخاطر الفكرية والاجتماعية. وتضمنت الورشة محاضرات توعوية قدّمها فريق المركز تناولت مفهوم التماسك المجتمعي، ودور الشباب في نشر قيم التسامح والتعاون، إضافة إلى محاضرات متخصصة من إدارة مكافحة المخدرات وإدارة البحث الجنائي حول أخطار المخدرات والجرائم المستحدثة وأهمية الوعي الأمني في الوقاية منها.

واختُتمت الورشة بحوار تفاعلي بين المشاركين ركز على دور المبادرات الشبابية والعمل التطوعي في ترسيخ السلم والأمن المجتمعي، وتطبيق ما اكتسبوه في مبادرات عملية تخدم المجتمع المحلي. وتأتي هذه الجهود ضمن رسالة مركز السِّلم المجتمعي في تعزيز قدرات الشباب الأردني وإكسابهم مهارات تساعدهم على مواجهة التحديات المجتمعية، وبناء مجتمع آمن ومتماسك يستند إلى التعاون بين مختلف المؤسسات الوطنية.







عام يمضي وآخر يولد

رسالة محبة إلى العالم

وداعًا عام ٢٠٢٥، عامًا نطوي صفحاته بما حملته من دروسٍ وتجارب، أفراحٍ وأحزان، إنجازاتٍ وتحديات. نغادره ونحن أكثر وعيًا بقيمة الإنسان، وأكثر إيمانًا بأن الزمن يمضي، لكن الأمل يجب أن يبقى ثابتًا في القلوب، يرشد خطانا نحو غدٍ أفضل.

وأهلًا وسهلًا بعام ٢٠٢٦، عامًا نرجوه أن يكون بداية جديدة تحمل في أيامها المحبة، وفي لياليها الطمأنينة، وفي مساراته السلام للعالم أجمع. عامًا نأمل أن تنتصر فيه الإنسانية على الألم، وأن تعلو فيه لغة الحوار على صوت الصراع، ويكون الإنسان فيه هو الغاية والهدف.

نستقبل هذا العام بأمنية صادقة أن يبتعد العالم عن التطرف والمتطرفين، وأن تُغلق أبواب الكراهية إلى غير رجعة، فخطاب الكراهية لا يبني وطنًا ولا يصنع مستقبلًا، بل يهدم القيم ويفتت المجتمعات. ونأمل أن يكون ٢٠٢٦ عامًا لنبذ كل أشكال التعصب، وترسيخ ثقافة الاحترام والتعايش.

كما نتطلع إلى عام يُزهر فيه السلم المجتمعي، ويقوى فيه نسيج المجتمع على أسس العدالة، والرحمة، والمسؤولية المشتركة. عام نُعلي فيه قيمة الكلمة الطيبة، ونؤمن بأن الأمن الحقيقي يبدأ من وعي الإنسان وسلامه الداخلي قبل أي شيء آخر.

وفي ختام هذه الصفحة وقبل بداية أخرى، نرفع الدعاء للمملكة الأردنية الهاشمية، قيادةً وأرضًا وشعبًا، أن يحفظها الله آمنةً مستقرة، ويديم عليها نعمة الحكمة والأمن، ويجعل أعوامها القادمة أعوام خير وازدهار، ويبقى الأردن واحة سلام ونموذجًا للإنسانية والاعتدال.

2026

January

S	M	T	W	T	F	S
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

February

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28

March

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

April

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

May

S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

June

S	M	T	W	T	F	S
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30				

July

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

August

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

September

S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30			

October

S	M	T	W	T	F	S
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

Novenber

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

December

S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		

من منشوراتنا

وعي يُبنى ورسالة تُصان



ينطلق مركز السلم المجتمعي في منشوراته الإعلامية من قناعة راسخة بأن الوعي هو خط الدفاع الأول عن المجتمع، وأن التثقيف المسؤول هو الطريق الأنجع لتعزيز السلم الأهلي وحماية النسيج الوطني. لذلك تركز منشورات المركز على تقديم محتوى هادف ومتوازن، يعالج القضايا المجتمعية الحساسة بلغة واعية، ويواجه الشائعات وخطاب الكراهية بالمعلومة الدقيقة والخطاب الإيجابي، بما يعزز ثقافة الحوار والانتماء والمسؤولية المشتركة.

وتعكس هذه المنشورات رسالة مركز السلم المجتمعي في بناء إنسان واعٍ، قادر على التمييز والتحليل، وشريك فاعل في حفظ الاستقرار والأمن المجتمعي. ومن خلال الجمع بين الصورة المؤثرة والكلمة الهادفة، يسعى المركز إلى إيصال رسائله التوعوية بأسلوب بصري جذاب يعزز التأثير ويجعل الوعي جزءًا من المشهد اليومي للمواطن، تأكيدًا على أن السلم المجتمعي ممارسة مستمرة وليست شعارًا عابرًا.







مركز السلم المجتمعي

Community Peace Center



مركز السلم المجتمعي

Community Peace Center


معاً نحو مجتمع أكثر سلاماً لأجيالنا
Toward a safe community for our generations
CPC
مركز السلم المجتمعي
Community Peace Center
communitypeacejo
communitypeacejo
community peace jo
Peace.community@psd.gov.jo
0770997812
مركز السلم المجتمعي
www.cpc.jo
مجلة السلم المجتمعي
Find us on